وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية-بسكرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
سارة بروك

إشراف الأستاذة:
د. مدور مليكة

السنة الجامعية: 2018 م/ 2019م

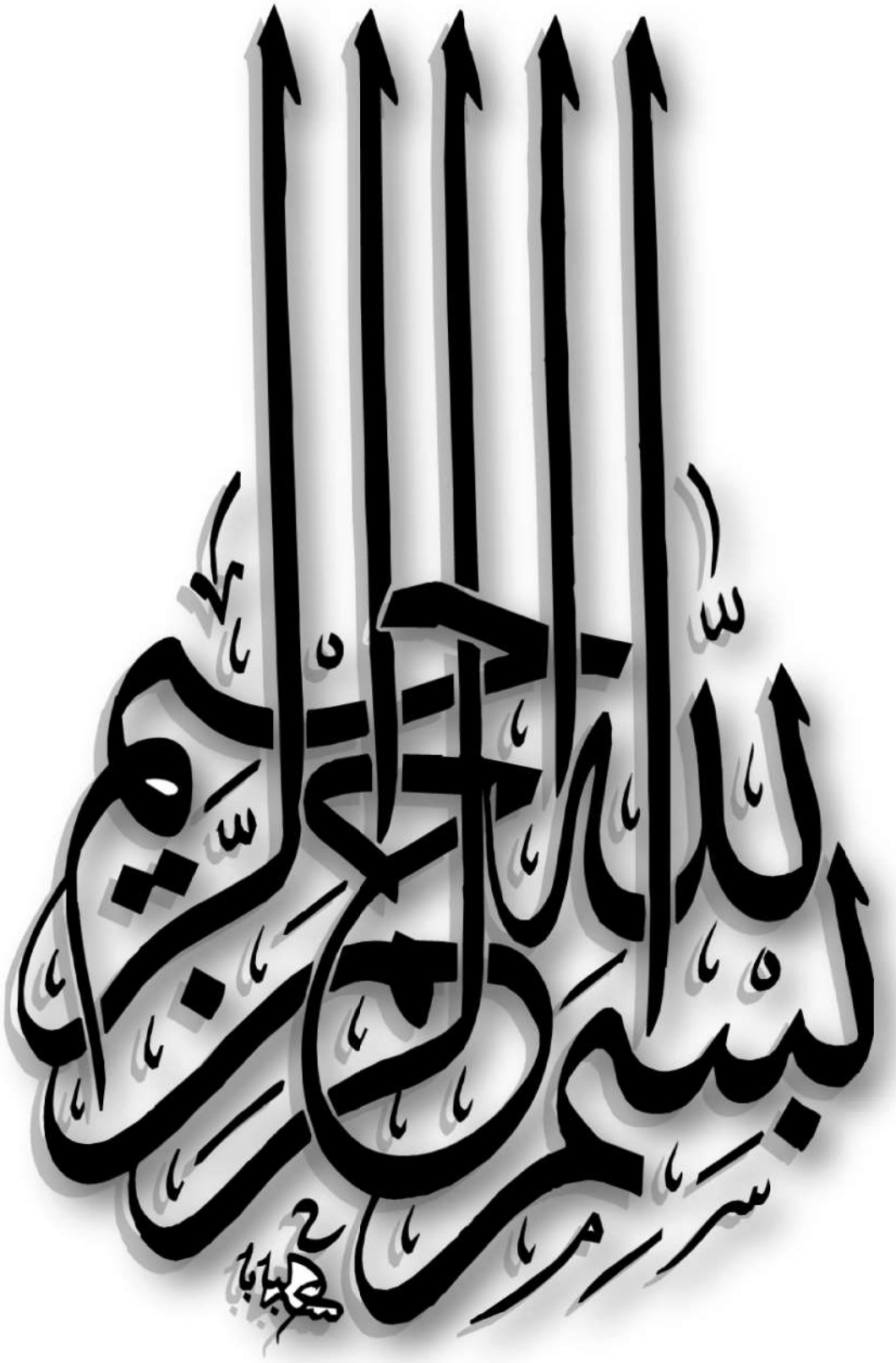
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

أحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلالة و كمال صفاته الذي و فقني و أعانني على إتمام هذه الدراسة و إخراجها إلى النور، وأصلي و أسلم على لا نبي بعده معلم هذه الأمة ومرشدها.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بعد شكر الله عز وجل لمن أشرفت و أنارت درب البحث بتوجيهاتها العلمية القيمة و تواضعها الفذ التي كانت السند الوحيد في انجاز هذا البحث الأساتذة الفاضلة و الدكتورة " مدور مليكة " فأتمنى لها التوفيق في مشوارها التعليمي و أن يكتب أسمها بأحرف من ذهب في مجال البحث العلمي.

وإلى كل من أخذنا على يده حرفا لفك طلاسم الجهل معلمينا و أساتذتنا من المدرسة إلى الجامعة ونخص بالذكر الأستاذ " رابحي إسماعيل " الذي ساعدني كثيرا في إنجاز هذه المذكرة، والشكر الموصول إلى الأساتذة الكرام الذين ساعدوني في إجراء تطبيق لهذه الدراسة على طلبة السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

والشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة و الذين تحملوا مشاق قراءة و نقذ و تقيم هذه الدراسة، والذين سيكون لملاحظتهم أثرا كبيرا و جودة هذا البحث.

إلى من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه لإتمام هذه الدراسة ممن لو تسعني الذاكرة على استحضار أسمائهم خالص الشكر و الثناء.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة و علاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والتحصيل الدراسي)، على عينة من طلبة بقسم العلوم الاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة –بسكرة–وكان السؤال الرئيسي: ماهو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة؟ وللإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بوضع فرضيات التالية:

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من(80) طالبا وطالبة السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية وللتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان يتكون من 26 بند و مقسم إلى 4 محاور و تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

و للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات الوزن النسبي، اختبار t وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

– أن درجة الحاجات الإرشادية كانت بين المرتفع والمتوسط، حيث احتلت الحاجات الإرشادية المهنية المرتبة الأولى ثم تليها الحاجات الإرشادية الأكاديمية ثم تليها الحاجات الإرشادية الاجتماعية ثم تليها الحاجات الإرشادية النفسية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

المواضيع	الصفحة
البسملة	أ
شكر و عرفان	ب
ملخص الدراسة	ت
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ث
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	13
2-تساؤلات الدراسة	14
3-فرضيات الدراسة	14
4-أهداف الدراسة	14
5-أهمية الدراسة	15
6-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	15
7-الدراسات السابقة و المتشابهة	16
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	
المبحث الأول: الحاجات الإرشادية	
تمهيد	21
1-مفهوم الحاجات	22
2-المفاهيم المرتبطة بالحاجات	23
3-تعريف الحاجات الإرشادية	23
4-نظريات الحاجات	24
5-إشباع الحاجات	30
6-خصائص طلبة المرحلة الدراسية الجامعية	31
المبحث الثاني: الإرشاد النفسي	

1-مفهوم الإرشاد النفسي	34
2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي	34
3-مبادئ و أسس الإرشاد النفسي	38
4-نظريات الإرشاد النفسي	42
5-أهداف الإرشاد النفسي	61
6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي	63
خلاصة الفصل	68
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	71
1-منهج الدراسة	71
2-حدود الدراسة	71
3-مجتمع الدراسة	72
4-عينة الدراسة	72
5-أدوات الدراسة	73
6-تصميم أداة الدراسة	73
7-الخصائص السيكومترية	75
8-الأساليب الإحصائية المستخدمة	76
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	79
1-عرض و تحليل نتائج الدراسة	79
1-1-عرض و تحليل نتائج التساؤل العام	79
1-2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى	84
1-3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية	85
2-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	86

2-1-مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام	86
2-2-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	87
2-3-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	89
3-مناقشة عامة للنتائج الدراسة	90
خلاصة الفصل	92
خاتمة	94
التوصيات و المقترحات	96
قائمة المراجع	98
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	المجتمع الأصلي و عدد أفراد العينة	72
2	توزيع العينة الدراسة حسب الجنس	72
3	التحصيل الدراسي لدى طلبة	73
4	يوضح بنود على الحاجات الإرشادية	74
5	معاير تصحيح الاستبيان	74
6	التكرارات و الوزن النسبي والرتبة و درجة الحاجات الإرشادية الأكاديمية	79
7	التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية المهنية	80
8	التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية	81
9	التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية النفسية	82
10	الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية للمحاور الاستبيان	83
11	الفروق في الحاجات الإرشادية تبعا للمتغير الجنس	84
12	الفروق في الحاجات الإرشادية من حيث التحصيل الدراسي	85

مقدمة

مقدمة:

تعد الحاجات الإرشادية من أهم لقضايا التربوية التي اهتم بها الباحثين في ميدان التوجيه والإرشاد المدرسي، لما لها أهمية خاصة تعود بالنفع على طالب الجامعي من خلال مساعدته في عملية إشباع حاجاته، وذلك بتقديم خدمات إرشادية وهي من أهم متطلبات التي يجب توفيرها في الجامعة ولاسيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة طلبة على هم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية الاجتماعية.

ونجد أن العملية الإرشادية ضرورية في جميع المراحل العمرية للفرد المرحلة الابتدائية إلى ما بعد الحياة المهنية للفرد وتشمل جميع القطاعات والفئات العمرية ومن بين هذه المراحل مرحلة الجامعة، والتي تعد مرحلة جديدة عند الطالب حيث يواجه فيها طلبة مشكلات متعددة و التي تتطلب إيجاد الحلول المناسبة وذلك من خلال عمليات الإرشادية التوجيه، وهو من الحاجات الأساسية التي يرغب فيها الطالب الحصول عليها في مرحة الصراعات نتيجة التحديات و التغيرات السريعة التي حدثت في مجتمعنا.

ومن هذا المنطلق استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، التحصيل الدراسي)، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد بقسم العلوم الاجتماعية.

وعليه فقد تكونت هذه الدراسة من **جانبين النظري** و **التطبيقي** و ينقسم كل منهما إلى فصلين، فما يخص الجانب النظري فقد تم التناول فيه:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار العام للدراسة وتم تناول فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها، والمصطلحات الإجرائية الواردة فيها، والدراسات السابقة والمتشابهة ذات العلاقة بالموضوع الدراسة.

الفصل الثاني و مقسم إلى مبحثين **المبحث الأول:** خصص بالحاجات الإرشادية من خلال مفهوم الحاجات، و المفاهيم المرتبطة بالحاجات، ومفهوم الحاجات الإرشادية

ونظريات الحاجات، إشباع الحاجات، خصائص طلبة المرحلة الدراسية الجامعية،أما عن **المبحث الثاني:** خصص للإرشاد النفسي، من خلال مفهومه، ومبادئه وأسسه، والحاجة على الإرشاد النفسي، نظرياته، أهدافه، وأخيرا الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي.

أما بالنسبة **للجانب الميداني** فأنه تضمن الفصلين التالين:

الفصل الأول: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تتضمن حدود الدراسة مجتمع عينة الدراسة أدوات جمع البيانات، تصميم أداة دراسة الخصائص السيكومترية للأداة وأخيرا الأساليب المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني: تم عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، كما تم مناقشتها وتفسيرها وأخيرا خاتمة وذكر بعض التوصيات والمقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-المصطلحات الإجرائية للدراسة

7-الدراسات السابقة و المتشابهة

1-الإشكالية:

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع و لكل فرد دوره في حياة يستطيع أن يؤديه بكفاية إذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة حيث أن التغيرات التي شاهدتها الحياة المعاصرة في جميع المجالات وقد أفرزت مشكلات كثيرة الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد و تنوع أساليب إشباعها.

ويعد الإرشاد النفسي عملية تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته و يدرس شخصيته ويعرف خبراته و ينمي إمكاناته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته و تعليمه وتدريب لكل يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني (زهران،1980،ص11).

تعتبر الحاجات الإرشادية رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه لأنه لم يكتشفها بنفسه أو إنه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها بمفرده، و يهدف من التعبير عن مشكلاته التي يعاني منها وإلى التخلص منها والتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها (محمد لحرش،2014، ص43).

ومنه فالحاجات الإرشادية تعتبر مجموعة من الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب الجامعي من المرشد النفسي قصد تمكينه من مواجهة المشكلات التي تعرض له وإيجاد الحلول لها بنفسه سواء كانت مشكلات نفسية أو اجتماعية أو دراسية.

إن الحياة الجامعية من منطلقات تحديد ثقافة الشعوب لأن الطالب الجامعي يعد الصفوة المختارة لتلك المجتمعات لما له دور كبير في تقدمها وهو أيضا أداة للتنمية وتجديد وتطورها وهو أيضا عنصر أساسي في بناء الجامعة و تغير مجرى حياته.

وقد لاحظت الطالبة أن طلبة الجامعة يفتقدون إلى الكثير من هذه الحاجات الإرشادية فلا يكاد يتوفر مركز أو هيئة تساعد الطالب و ترشده سواء في الدراسة أو اختيار التخصص الذي يرغب فيه أو من ناحية مستواه الدراسي.

وهذا ما دفع الطالبة في البحث في موضوع الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعليه نطرح التساؤل التالي: ماهو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة؟.

2-التساؤلات الفرعية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي؟

3-الفرضيات:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

4-أهداف الدراسة:

1-معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة.

2-معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الإرشادية.

3-معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة في حاجتهم الإرشادية تبعا للمتغير التحصيل.

5-أهمية الدراسة:

1-أهمية علمية:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال تقديمها لمجموعة من النصائح والتوجيهات للقائمين على شؤون طلبة المسئولين في الجامعات من أجل وضع برامج إرشادية وعلاجية التي تحقق أهداف المنشودة من الإرشاد الجماعي.

2-أهمية عملية:

-الوقوف على الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، المهنية، الاجتماعية، النفسية)، الوقوف على الحاجات والتعرف عليها وتلبيتها وتصدي للصعوبات التي تواجه طلبة على مواجهة مشكلاتهم.

-التعرف على التعرف على الحاجات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية وتلبيتها بالشكل الذي يسهم في مساعدة طلبة على اجتياز المرحلة الجامعية.

6-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

-**الحاجات الإرشادية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة الجامعة، أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية، وهي الدرجات المتحصل عليها في استبيان الحاجات الإرشادية.

و تنقسم إلى:

- **الحاجات الإرشادية الأكاديمية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة ضرورية وذلك لمساعدتهم في تحسين الأداء الأكاديمي.

- **الحاجات الإرشادية المهنية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة أنها ضرورية تلبيتها وذلك بمساعدتهم في التعرف على المجال المهني.

-**الحاجات الإرشادية الاجتماعية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة أنها ضرورية ولابد من تلبيتها وذلك من أجل مساعدتهم في تكوين علاقات إيجابية مع الأخريين.

-**الحاجات الإرشادية النفسية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة أنها ضرورية في تلبيتها و إشباعها بمساعدتهم في حل المشكلات المتعلقة بطبيعة نفسيتهم.

7-الدراسات السابقة و المتشابهة:

1-دراسة صالح عتوته (2007):

"الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة"، و هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي و التطرق إلى التحديات التي تواجه التعليم الجامعي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الدراسة هي استمارة الحاجات الإرشادية وعدد العينة(100) فردا مقسمين بالتساوي بين الجنسين، وتوصلت نتائج دراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في ضوء التخصص العلمي والجنس.

2-دراسة صالح الغمارى(2008):

"الحاجات الإرشادية للطلبة في جامعة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات وترتيبيها وتحديد الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مختار واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستكشافي وأداة الدراسة مقياس الحاجات الإرشادية، و تكونت عينة الدراسة(100) طالبا و طالبة، و توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وفق متغير الجنس والتخصص.

3-دراسة فهد الرويلي (2010):

"الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة إلى أنفسهم، وأداة الدراسة استبيان الحاجات الإرشادية وتكونت عينة الدراسة من(908) طالبا وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمدى توافر الحاجات الإرشادية وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4- دراسة نيس حكيمة (2011):

"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي" وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي ومن جهة بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة و من جهة أخرى العلاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة فضلا الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة استبيان الحاجات الإرشادية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي ولا توجد فروق علاقة بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس.

- التعليق على الدراسات السابقة:

-اشتركت دراسة صالح الغمارى الحاجات الإرشادية لدى طلبة في الجامعة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات وهي (الجنس، التخصص العلمي)، في حين تناولت هذه دراسة الحالية الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي(الجنس التحصيل الدراسي).

-تشترك دراسة نيس حكيمة مع الدراسة الحالية في نفس المتغير المدروس وهو الحاجات الإرشادية مع اختلاف في المتغير الآخر للدراسة السابقة تناولت الحاجات الإرشادية وعلاقتها بل التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي في حين تناولت هذه الدراسة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة علاقتها ببعض المتغيرات.

-كذلك بالنسبة للدراسة صالح عتوته تختلف عن الدراسة الحالية في متغير الآخر في حين تناولت الدراسة السابقة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

المبحث الأول: الحا

تمهيد

1-مفهوم الحاجات

2-بعض المفاهيم ا

3-تعريف الحاجات الإرشادية

4-نظريات الحاجات

5-إشباع الحاجات

6-خصائص طلبة مرحلة الدراسية الجامعية

المبحث الثاني: الإرشاد النفسي

1-مفهوم الإرشاد النفسي

2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي

3-مبادئ و أسس الإرشاد النفسي

4-نظريات الإرشاد النفسي

5-أهداف الإرشاد النفسي

6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي

خلاصة الفصل

المبحث الأول: الحاجات الإرشادية

1-مفهوم الحاجات

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات

3-تعريف الحاجات الإرشادية

4-نظريات الحاجات

5-إشباع الحاجات

6-خصائص طلبة مرحلة الدراية الجامعية

تمهيد:

تعتبر الحاجات الإرشادية حاجات أساسية وضرورية للطالب الجامعي، من خلال مساعدتهم في حل مشكلاتهم سواء كانت أكاديمية، مهنية، اجتماعية، نفسية من هنا يأتي دور الإرشاد من أجل مساعدة الطالب في تحقيق الأهداف المرغوبة و إشباع حاجاتهم.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى الحاجات الإرشادية، مفهوم الحاجات، بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات، مفهوم الحاجات الإرشادية، نظريات الحاجات، إشباع الحاجات خصائص طلبة المرحلة الدراسية الجامعية، وسوف نتطرق أيضا إلى مفهوم الإرشاد النفسي الحاجة إلية، أسسه و مبادئه نظرياته، أهدافه، وأخيرا الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي.

1- مفهوم الحاجات:

يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة وغير معقدة لكن سرعان ما يأتي عكس ذلك, فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل أبعاده ومتطلباته المتنوعة و المتجددة تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري لتغيرات العصر إلى جانب أنه كائن نوعيا و فردا اجتماعيا و مواطنا قوميا، وفي مايلي يتضح مفهوم الحاجة لغة و اصطلاحا.

1-1-الحاجة لغة :

عند النظر في معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة، فالمنجد في اللغة العربية المعاصرة يظهر الحاجة: بأنها(جمع)

حاجات وحوائج: و تعني ما يفتقر إليه الإنسان و يطلبه، أو ما يكون ضروريا لازما.

- وجاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من:حاج يحوج حوجا: أي احتجاج ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج (حيجا): أي افتقر.

- والحاجة بالتالي تعني لغويا: نقص شئ معين.

1-2-الحاجة اصطلاحا:

هناك تعاريف عديدة للحاجات :

- الحاجة: هي شعور المرء بأن شيئا ما ينقصه أو يلازمه، و تطلق الحاجة بعض الطاقة وتضفي قيمة على الأشياء و تولد قوة لها حجم و اتجاه (عتوته,2017,ص20).

- تشير الحاجة إلى شعور إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين، ويستخدم مفهوم الحاجة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين،

إذا ما وجد تحقيق الإشباع وبناءا على ذالك فانه الحاجة هي نقطة بداية لإثارة دافعية الكائن الحي.(محمد خليفة،2000،ص78).

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات:

توجد العديد من المفاهيم المتداخلة على مفهوم الحاجات، ويمكن التميز بينها من خلال ما يلي:

2-1-الدافع: هو حالة من التوتر الداخلي توجه السلوك حركيا كان أو ذهنيا أو اجتماعيا نحو هدف معين، وتسهم في تنشيطه والاستمرار فيه في حين بلوغ الهدف .(إبراهيم 1987ص376).

2-2-الحافز: يشير الحافز إلى العماليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين, وبالتالي تؤدي إلى إصدار السلوك.(محمد خليفة،2000،ص78).

2-3-الباعث : هو حالة خارجية مادية أو اجتماعية يستجيب لها الدافع، فالطالب الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان النجاح أو الدرجات العالية هي الباعث. (المشعان، 1994 ص184).

2-4-الميل: مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها, أو الأشياء التي نفصلها أو ننفر منها ويتضح من خلال ما سبق أن مفهوم الحاجات مرتبط بعدة مفاهيم تدل على ذلك النقص الذي يسعى الفرد لإشباعه, فكلما كانت الدوافع والحوافز والبواعث والميول بضرورة تقابلها تلك الحاجة التي تعتبر مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة. (أمزيان، 2007، ص44).

3- تعريف الحاجات الإرشادية:

- عرفها العبيدي(1978): وهي حاجة الفر لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات.

– عرفه الجنابي:(1993): أنه رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا وإزعاجا إلى شخص أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة.(عبد الرضا 2013،ص3).

4- نظريات الحاجات

4-1-نظرية تحقيق الذات (أبراهام ماسلو)(1970):تعتبر نظرية "ماسلوا" في الحاجات من النظريات البارزة في هذا المجال، ويتفق "ماسلوا" مع بعض علماء النفس في النظرة المزدوجة للدوافع فهو من ناحية يؤمن أن بعضا من دوافعنا الغريزية يهدف إلى خفض دوافع كالجوع والعطش والأمان والحصول على الحب والتقدير من الآخرين، وأطلق عليها دوافع النقص أو القصور وهذه الدوافع تهتم بالنقص أو القصور داخل الكائن الحي، وهذا النقص يجب أن يكمل من خلال الموضوعات الخارجية والأشخاص المناسبين, وهذا النقص يعد شائعا جدا لدى كل البشر، وفي المقابل فإن دوافع النمو تكون مستقلة بشكل نسبي عن البيئة، ومتصلة بالفرد، وهذه الحاجات البشرية تشمل كل ما يزيد سعادة الآخرين كإعطاء الحب للغير بدون أنانية، وتطوير وتحقيق القدرات والإمكانات الداخلية، وفي حين يحاول الفرد خفض دوافع النقص أو القصور يحاول زيادة النمو.(نيس،2011،ص،24).

وقد قام "ماسلوا "ببناء أو إعداد نموذج مرمي للدوافع والحاجات الإنسانية وهو كالأتي:

1-**الحاجات الفزيولوجية:** وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، كالحاجة إلى الطعام والشراب، والنوم والتخلص من الفضلات، الحاجة للإثارة كالرغبة في اكتشاف البيئة وحب الاستطلاع و الجنس.

2-الحاجات إلى الأمن: ومن مظاهرها الرغبة في تجنب الألم، والبحث عن الحماية والاستقرار والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية.(إبراهيم 1987، ص390).

3-الحاجة إلى الانتماء: إذا ما أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا طيبا تبرز حينئذ الحاجة إلى العطف و الانتماء، ويشعر الفرد شعورا قويا لم يسبق أن أحس به ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة، وإن تعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالت عدم التوافق.

4-الحاجة إلى الاعتراف و التقدير:توجد لدى الكثير الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرون، يؤدي إشباع الحاجة إلى التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة و القدرة والكفاية و النفع بالنسبة للمجتمع وتعطيل هذه الحاجة ويؤدي إلى تثبيط العزيمة أو اتجاهات تعويضه و الشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي.

5- **الحاجة إلى المعلومات و الفهم** :ولهذه الحاجة تأثيرها على الفرد من حيث فهمها لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكنه من الحصول على المعلومات، ثم يبدأ في محاولة الفهم ومحاولة التفسير الظواهر التي يراها حوله.

6- الحاجة إلى تحقيق الذات: و نعني بيها أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الإنسان الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدرته وإمكانياته، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال، و لذالك فإن طريقة إشباع هذه الحاجة تختلف من فرد إلى آخر وفق لإمكانيات كل فرد، كما تبرر هذه الحاجة بوضوح بعد إشباع الحاجات الأساسية السابقة للفرد.(ملحم،2007،ص20، 21).

4-2- نظرية "موراي " (1998): يرى "موراي"أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائنّ أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة.

ولقد توصل ("موراي") إلى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسة في نظامه وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة وفيما يأتي الحاجات التي طرحها "موراي":

حاجة التحقير والإذلال، الانجاز، التواد، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية الانقياد السيطرة، الاستعراض، تجنب الألم، تجنب الألم، تجنب المذلة، الرعاية، النظام اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس،الحاجة إلى إعطاء الآخرين،و اعتقد "موراي" أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد.

والحاجات لا تعمل كل منها في عزلة تامة عن الآخرين فهنالك أولويات للحاجات، ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فأن الحاجة ذات الأولوية (كالألم والجوع والعطش)، هي التي تترجم إلى عمل لأنه لا يمكن تأجيلها وتحقق حد أدنى من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل، ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها ومن حالات التعبير عن إشباعها.(الغمارى ،2008،ص4).

4-3- نظرية "ماك كليلا ند في الحاجات":

وتوصل ماك كليلا ند إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، و اهتم "ماك كليلاند" بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات

الإنسانية، وتوصل ماك كليلا ند إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما ذكرها مايلي:

1-الحاجة إلى الإنجاز:

وينصرف مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى الحاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز(تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع الأهداف الصعبة والتي تنطوي على المخاطر الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر المرتجع للأداء.

2- الحاجة إلى الانتماء :

وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين وهؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.

3-الحاجة إلى القوة :

القوة والسيطرة والإشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك بطريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين.(الرويلي،2010،ص24،23).

4-4-نظرية كلايتن ألدرفر:

كبديل لنظرية ماسلو اقترح "كلايتن"(1972)، نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي البقاء، الانتماء والتطور.

1-حاجات البقاء(الوجود):

وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب و النوم....إلخ وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية وبعض الأمن عند ماسلو.

2-حاجات العلاقات أو الانتماء:

وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات و التقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو: .

3-حاجات النمو:

وهي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات و القدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخدام الفرد لقدراته بالكامل بل قد تتطلب أيضا تطور مقدرات جديدة لديه وتماثل هذه الحاجات تأكيد الذات و بعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم " ماسلو".

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، و في مواجهة هذا الأخير قد يلجأ الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية، ومن ضمن هذه الأساليب مايلي:

أ- **النكوص:**هو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف الفرد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلاءم مع سنه.

ب-التبرير:هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

ج-التعويض:هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

د- التقمص: هو الإدماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا.

وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية...فنحن نتخذ أدوار مختلفة يرمز لها عادة بعلامات مميزة و هذه الأدوار تحدد الكثير من سلوكنا (عتوته،2007،ص27).

4-5-نظرية "كريس أرجريس":

أوضح "كريس أرجريس" في كتابه:(الخصائص الفردية و المنظمات)، أن الإنسان لديه نزعة طبيعية من -وجهة نظر الدافعية- إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور من حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات وهي كما نذكرها.مايلي:

1-ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل، إلى الحالة الإيجابية و النشطة كإنسان راشد.

2-ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين، إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ.

3-ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات و استثمارات مختلفة.

4-تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.

5-يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

6-ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات و إدراكها.(الرويلي،2010،ص19).

5- إشباع الحاجات

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على قدرته وإمكانياته في إشباع حاجاته الفسيولوجية أو الاجتماعية والنفسية وفق طريقة يرضى عنها المجتمع ويؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة و السعادة، أما في حالة عدم إشباع فتؤذي به إلى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعترف به المجتمع أو قوانينه... هنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكات سلبية أو غير مرغوبة أو مخالفات قانونية.

لذا فعدم إشباع الفرد لحاجة من حاجاته أو حل مشكلة من مشكلاته فإن هذا الفشل ينتج عنه شعور غير صار أو مؤلم يزعجه و يصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى وقد يؤثر على أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد والتي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي.

وفي مرحلة الشباب- مرحلة الدراسة بالجامعة – أين تزداد التوقعات الاجتماعية و زيادة في التوتر الانفعالي، تزداد الحاجة إلى الإرشاد النفسي في السنوات النهائية والتي ترتبط باقتراب الشباب من دخول سوق العمل وللقرارات المعتمدة التي عليهم أن يتخذوها فيما يتعلق بالمستقبل المهني وتكوين الأسرة وأسلوب الحياة.

ومن هنا يتبين أن إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري إذا أن عدم إشباعها يؤذي إلى ازدياد متاعبهم ومشكلاتهم، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في الجامعة والمؤسسات المعنية سواء لهم مبنية على العلاقات الاجتماعية الإيجابية، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات طلبة الجامعة.

وطاقاتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية وإيضاح معالمهاأو بتقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلاب بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد.(عتوته،2007، ص، 33).

6- خصائص طلبة مرحلة الدراسة الجامعية:

6-1-الخصائص الجسمية:

يتضح التحسن في صحة الشباب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة، إذا تؤثر التغذية والتدريب، والنوم، والعمل، والدراسة تأثيرا على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة، ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا النوع الاجتماعيين، إلى جانب الزيادة في الوزن بشكل واضح.

6-2-الخصائص الانفعالية:

- يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية وكذالك العملية، نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم.(الرويلي،2010، ص24).

6-3-الخصائص العقلية:

-يتبلور التخصص الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب الجامعي الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

-يميل الطالب الجامعي إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسية والفلسفة وحياة الشخصيات والآباء و رجال الدين.

-تعتبر هذه المرحلة، مرحلة اتخاذ القرارات، إذا يتخذ الطالب أهم قرارات حياته وهو اختيار المهنة واختيار الزوج، والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف والرجوع إلى لآخرين وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق الإقناع والمناقشات وتتطور الميول والأهداف وقدرة الحكم على الأمور، والثقة بالنفس واكتساب المفاهيم والمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق الكفاية.

6-4-الخصائص الاجتماعية:

-يصل نمو ذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه، ويظهر القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، والقدرة على التذكر الأسماء والوجود على الملاحظة السلوك الإنساني و تنبئو به.

-تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع من تلك القيم.

-تمتاز المرحلة بميل الطالب إلى ما يدعى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

-يزداد اهتمام الطالب الجامعي إلى ما يدعى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النموالمتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.(عتوته،2007،ص30،31).

المبحث الثاني : الإرشاد النفسي

1-مفهوم الإرشاد النفسي

2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي

3-مبادئ و أسس الإرشاد النفسي

4-نظريات الإرشاد النفسي

5-أهداف الإرشاد النفسي

6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي

1-مفهوم الإرشاد النفسي:

عرف كثير من المؤلفين والكتاب مفهوم الإرشاد النفسي بأشكال مختلفة كلا حسب وجهة نظرة، وإليك بعض هذه التعاريف المتعددة.

-عرف "**جلانز**"الإرشاد بأنه:عملية تفاعلية تنشأ من علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد،والآخر المسترشد.يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها.(أبو حامد،2008،ص5)

-كما عرفه "**إجلال سري**"معنى الإرشاد النفسي بأنه عبارة عن عملية بناءة تسعى إلى مساعدة الفرد حتى يعرف ذاته ويدرس شخصية ويعرف خبراته ويحدد ويحل مشكلاته وينمي قدراته في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يتمكن من تجديد أهدافه وتحقيق الصحة النفسية ولتوافق الشخصي والمهني، والزوجي والأسري.(شاهين،2016،ص14)

-**ويقصد به أيضا** : هو عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط في حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدرا من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي.(سهير كامل،2000،ص8).

2-الحاجة إلى إرشاد النفسي:

2-1-فترات الانتقال:

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه و الإرشاد وأهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة وعندما يتركها، وعندما

ينتقل من الدراسة إلى العمل وعندما يتركه، وينتقل من حياة العزوبة إلى الزواج وعندما يحث طلاق أو موت، وكذلك عندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى الرشد ،ومن الرشد إلى سن القعود والشيخوخة .إن فترات الانتقال الحرجة هذه قد يتخللها صراعات وإحباطات وقد يلومها القلق والخوف من المجهود الاكتئاب، وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي، حتى تمر فترة الانتقال بسلام.

2-2-التغيرات الأسرية:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع و ثقافته ودينه ويظهر الاختلاف نواح عديدة مثل نظام العاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية.....إلخ.

ونحن نمس آثار هذا الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية ومقارنة النظام الأسري ، في المدينة والقرية وهكذا.-

ومن أهم مظاهر التغيرات الأسرية مايلي:

أ-ظهور مشكلات أسرية مثل مشكلة السكن، و مشكلات الزواج و مشكلات تنظيم الأسرة ومشكلات الشيخوخة.

ب- خروج المرأة إلى العمل لتدعيم الأسرة اقتصاديا مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد وفي المجتمع بصفة عامة وأدى إلى ظهور مشكلات من نوع جديد.

ج- ظهور الأسرة الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها.(زهران،1980 ،ص29 ،30).

2-3-التغير الاجتماعي:

يشهد العالم في العصر الحاضر قدرا كبيرا من التغير الاجتماعي المستمر السريع، ويقابل عملية التغير الاجتماعي عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها، وهناك عوامل التغير الاجتماعي أدت إلى زيادة سرعته عن ذي قبل.

-ومن أهم ملامح التغير الاجتماعي مايلي:

-تغير بعض مظاهر السلوك، فأصبح مقبولا بعض ما كان مرفوضا من قبل، وأصبح مرفوضا ما كان مقبولا من قبل.

-إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي، الاقتصادي

-زيادة ارتفاع مستوى الطموح، وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأي إلى أعلى.(عبد العظيم،2013،ص64).

-وضوح الصراع بين الأجيال و زيادة الفروق في القيم و الفروق الثقافية و الفكرية وخاصة بين الكبار والشباب حتى ليكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

2-4-التقدم العلمي و التكنولوجي:

يشهد العالم تقدما علميا و تكنولوجيا تتزايد سرعته في شكل متوالية هندسية وأصبح التقدم العلمي والتكنولوجي يتحقق في عشر سنوات ما كان يحققه ف خمسين سنة، ولقد حقق في الخمسين سنة الماضية ما حققه في سنة السابقة والتي حقق فيها التقدم العلمي منذ فجر الحضارة.

- **ومن أهم معالم التقدم العلمي و التكنولوجي مايلي:**
- زيادة المخترعات الجديدة،و اكتشاف الذرة وظهور الثقافات ، والصواريخ ، وغزو الفضاء.
- سياسة الميكنة والضبط الآلي في مجال العلم والعمل و الإنتاج.
- تغير الاتجاهات والقيم و الأخلاقيات وأسلوب الحياة.(عبد العظيم، 2013، ص،65).

2-5-تطور التعليم و مفاهيمه:

لقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، فيما مضى كان المعلم والمتعلم أو الشيخ والمدير أو الأستاذ والطالب يتعاملون لوجها لوجه في أعدا قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة وكان المدرس يهتم بنقل التراث وبالمادة العلمية ينقلها للتلاميذ، و كانت البحوث التربوية والنفسية محدودة، ولآن تطور التعليم و تطورت مفاهيمه و تعددت أساليبه وطرقه و مناهجه والأنشطة التي تتضمنها **وفيما يلي مظاهر أهم هذا التطور:**

-التركيز على استثارة اهتمام التلميذ و جعله أكثر إيجابية في العملية التربوية.

-زيادة مصادر المعرفة لدرجة أصبح من الصعب معها بل مستحيل تعليم التلميذ وتلقينه كل شئ في شكل جرعة جاهزة، وأصبح الممكن هو تعريف التلميذ كيف يحصل على ما يريد من علم وأصبح يشجع التفكير الناقد و التفكير الابتكاري.

-ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث واستخدام التعليم المبرمج والدوائر التلفزيونية المغلقة في المدارس والجامعات.

2-6-التغيرات في العمل و المهنة:

لقد شهد العالم ثورة علمية و صناعية و تكنولوجية انعكست آثارها في عالم العم والمهنة و الحياة الاجتماعية بصفة عامة، ومن أهم التغيرات في العمل و المهنة مايلي:

-تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع، فالمهن التي كانت محدودة فيما مضى أصبحت الآن بالآلاف وزاد التخصص الدقيق في العمل.

-ظهور مهن جديدة واختفاء مهن قديمة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي. (زهران،1980 ص32،34).

3-مبادئ و أسس الإرشاد النفسي:

3-1-مبادئ الإرشاد النفسي:

3-1-1-مبادئ الإرشاد النفسي:

يعتمد الإرشاد النفسي على عدد من المبادئ الأساسية التي تستمد مكانتها من طبيعة الإنسان وخصائص السلوك الإنساني و يمكن أن نوجز هذه المبادئ فما يلي:

3-1-2-ثبات السلوك الإنساني نسبيا و مرونته:

-السلوك كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أو اجتماعيا أو انفعاليا.

-السلوك متعلم (مكتسب)، بالتنشئة و التفاعل.

-السلوك ثابت في الظروف العادية و المواقف المعتادة، و هذا يساعد على التنبؤ به عند التعامل مع المسترشد و يسهل عملية الإرشاد(لكن هذا الثبات ليس ثباتا مطلقا).

- السلوك الإنساني مرن(أي أنه قابل للتغير و التعديل)،مما يشجع عملية الإرشاد.

-مرونة السلوك لا تقتصر على تعديل السلوك الظاهري فقط، بل تتعداه إلى البنية الأساسية للشخصية (الذات) وتعديل مفهومها لدى المسترشد إلى الإيجاب و الواقعية.

3-1-3-السلوك فردي و جماعي:

السلوك الفردي بمعنى أنه يتأثر بفردية(الشخصية)، أي بما يتسم به من سمات عقلية أو انفعالية والسلوك جماعي أي أنه يتأثر بمعايير الجماعة وقيمها وعاداتها وضغوطها واتجاهاتها، أي أن السلوك الإنسان ناتج عن تفاعل العوامل الفردية و الجماعية.

3-1-4-استعداد الفرد للتوجيه و الإرشاد:

الإنسان اجتماعي بطبعه، ولذا فأنه إذا استصعب عليه أمر فإنه يستشير غيره ممن يتوسم فيهم الخبرة والمقدرة والمرشد يفترض أن يكون من ذوي الخبرة ليقبل عليه المسترشد ويتقبله وهذا هو أساس نجاح العملية الإرشادية.(أبو حماد،2015،ص24،23).

3-1-5-حق الفرد ي تحقيق مصيره:

أن أهم معايير النمو السوي أن يكون لدى الفرد القدرة على تقرير مصيره وتحديد أهدافه والتخطيط لمستقبله و اتخاذ القرارات الخاصة به والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون الاعتراف بمبدأ هام وهو الاعتراف بقيمة الفرد وحقه في تقرير المصير.

3-1-6-احترام الفرد و تقبله:

إن المرشد النفسي يواجه حالات مختلفة ويقابل عدد متباينا من المسترشدين وعليه أن ينطلق من مبدأ هام، وهو ضرورة احترام المسترشد وتقبله مهما كان لونه أو دينه أو نوع المشكلة التي يعاني منها والاحترام و التقبل الفرد و التقبل لا يكون هناك علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشد.(الداهري،2014،ص56).

3-1-7- استمرار عملية الإرشاد:

عملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة، يقوم بها (الوالدان، المعلمون المرشدون)، وعملية الاستمرار تعني أن يتابع المرشدون تطورات المسترشد بصفة مستمرة.(أبو حماد،2015،ص25).

3-1-8 -القيم الدنية ركن أساسي ي الإرشاد:

التدين جزء من الطبيعة الإنسانية، والتربية السليمة هي التي تشمل التربية الدنية لأن المعتقدات الدنية وما تتضمنه من أحكام و قواعد للسلوك الإنساني، سيما وأنها تحمل معنى القدسية والاحترام لذلك فإن على المرشد النفسي أن يستثمر هذه القيم الدنية كضوابط للسلوك المسترشد، وأن يستفيد من هذا الجانب في عملية الإرشاد النفسي، كي يعدل سلوكه في ضوء القيم و المعتقدات الدنية التي يؤمن بها.(الداهري،2014،ص57).

3-2- أسس الإرشاد النفسي:

3-2-1- الأسس الفلسفية:

يبدأ الإرشاد من الفرد و للفرد من حيث الإفادة و التطبيق، بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته و يشبع حاجاته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، و ما يتعارف عليه أفراده من عادات وتقاليد ومعتقدات، وإن مبدأ الإرشاد الذي يقوم على مبدأ أن الإنسان حر في تحديد أهدافه و العمل على تحقيقها، ووظيفة المرشد هو في مساعدته على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تحقق له الغرض الذي نشده، فالهدف من الإرشاد هو في مساعدة الفرد في تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبته ودون إكراه وأن يحترم المرشد حق الفرد في تحديده لأهدافه ووضع الخطط التي تحقق له تلك الأهداف.(محمد ملحم،2015،ص72).

3-2-2-الأسس النفسية و التربوية:

-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.

-بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو، والمرحلة التي تليها.

-مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

-مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها.(محمد فطيم،2002،ص42).

-الاتفاق في الإدراك العام بين الأفراد مرجعه وجود الخبرات المشتركة المتشابهة بصفة عامة، وحتى هذا الاتفاق لا يكون تاما ولكن يكون متقاربا وهذا التقارب هو الذي يؤدي إلى التفاهم والتوافق.(الفرخ 1999، ص40).

3-2-3-الأسس الاجتماعية:

فهي تهتم بعملية الإرشاد بإشباع حاجات الفرد التي تنشأ في مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة، وأن عملتي الإرشاد والتعلم تكمل كل منهما الأخرى، بحيث تساعد عملية الإرشاد على جعل عملية التعليم أكثر فاعلية، وتنمية المنهج وطريق التدريس إلى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع المدرسي.

3-2-4-الأسس العصبية و الفيزيولوجية:

في بداية حياة الإنسان على كوكب الأرض، فقد تطلب استمراره أكثر مما عليه الآن، لقد خاض الإنسان صراعا ضد مخلوقات مختلفة من ضمنها مخلوقات قد اختلفت عنه، وما زالت آثارها موجودة في حفريات قديمة كحفريات أفريقيا، ومع ذلك استمر الإنسان في الحياة واستمر في توريثه صفاته من جيل لآخرة؟ والجواب هو الخصائص الفسيولوجية والبيولوجية للإنسان حيث أنه لا يوجد دليل على توريث الأفكار والصور والمخططات ولكننا نرث الخصائص الفسيولوجية التي تؤثر بصورة واضحة على سلوكنا ومعرفتنا، أي أفكار والصور والمخططات.(محمد ملحم،2015،ص74،76).

4-نظريات الإرشاد النفسي:

4-1-نظرية التحليل النفسي:

يراد بنظرية التحليل النفسي نظرية و منهج الطبيب النمساوي "سيجموند فرويد" الذي يعتبر المؤسس الفعلي لها و الذي ساعد بأفكاره و كتاباته على إقامتها ، و تعتمد هذه النظرية على الفلسفة القائلة بإمكانية الشفاء عن طريق الكلام، وعلى الرغم من أن هذه النظرية قد تشعبت إلى مجموعة من النظريات، إلا أنها تكاد تتفق جميعها على أنه ي حالة تور شروط ومقابلة لهذه الشروط إننا نتوقع حدوث تغير في سلوكه من جوانب عدة و بخاصة ما لا يمكن تحقيقه عن طريق الأساليب الأخرى.

ويؤيد "فرويد" وجهة النظر الحتمية التي ترى بأن الإنسان مخلوق تدفعه حاجاته إلى الشعور بالقلق وأن إرضاء تلك الحاجات و تؤدي إلى خفض مستوى القلق، وأن إرضاء تلك الحاجات سوف تؤدي إلى خض مستوى القلق لديه وإلى اكتساب خبرات جديدة، كما أنه لا يمكن السلوك الحالي للفرد إلا بالرجوع إلى تاريخ حياته السابقة وخصوصا إلى مرحلة

الطفولة المبكرة التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه سلوكه المستقبلي.(مشعان ربيع،2008،ص82،81).

4-1-1-مفاهيم نظرية التحليل النفسي:

-**الغرائز:** تقوم فلسفة الغريزة عند "فرويد" على أسا بيولوجي، وهي غير مشاهدة، وتمثل تحويل الطاقة البدنية إلى الطاقة نفسية، وتعد أص التوتر والاضطراب، فالفرد شأنه المخلوقات الأخرى إذا لم يشبع حاجاته، فإنه يشعر بالألم ويعيش بضيق، وهناك نوعان رئيسيان للغرائز:

أ-غريزة الحياة : الممثلة بطاقة الليبدو الجنسية(الحب و الجنس).

ب-غريزة الموت: الممثلة بالتدمير و العدوان.

-السنوات الخمس الأولى: تعد السنوات الخمس الأولى من عمر الإنسان ذات دور مهم ي بناء الشخصية سواء في الاتجاه نحو الشخصية السوية، أو المرض النفسي.

-الشعور واللاشعور وما قبل الشعور، يرى "فرويد" أن الخبرات الفرد تقع في ثلاث مستويات:

-مستوى الخبرات الشعورية: و هو منطقة الوعي الكامل و الاتصال بالعالم الخارجي، وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي فقط ، ويعد العقل الواعي، و تكون الخبرات الشعورية فيه جاهزة وسهلة الاسترجاع.

-مستوى الخبرات اللاشعورية: و يكون معظم الجهاز النفسي، وهو يحوي ماهو كامن وليس متاحا(مكبوت)، ويصعب استدعاؤه، مثل زلات اللسان.(البلوي،31،ص2014).

4-1-2- بناء الشخصية:

يفترض"فرويد" القول بوجود ثلاثة أنظمة رئيسية للشخصية وهي: الهو والأنا والأنا الأعلى أن لكل منها وظائفه و خصائصه و مكوناته و مبادئه التي يعمل بيها:

-الهو:

يعتبر النظام الأصلي للشخصية، والكيان الذي يتمايز منه الأنا والأنا الأعلى، ويتكون الهو من كل ماهو موروث وموجود منذ الولادة بما في ذلك الغرائز, أنه مستودع الطاقة النفسية كما أنه يزود العمليات التي يقوم بها النظامان الآخران بطاقتهما، و الهو وثيق الصلة بالعمليات الجسمية التي يستمد منها طاقاته،و يطلق "فرويد" على الهو اسم: الواقع النفسي الحقيقي لأنه يمثل الخبرة الذاتية للعالم الداخلي ولا تتوافر له أية معرفة بالواقع الموضوعي.

-الأنا:

يعمل طبقا لمبدأ الواقع و أن غاية مبدأ الواقع هو الحيلولة دون تفريغ التوتر حتى يتم اكتشاف الموضوع المناسب لإشباع الحاجة، إن الأنا هو الجهاز الإداري للشخصية لأنه يسيطر على منافذ العقل و السلوك ويختار من البيئة الجوانب التي يستجيب لها ويعزز الغرائز التي سوف تشبع والكيفية التي يتم بها ذلك الإشباع.

-الأنا الأعلى:

هو الدرع الأخلاقي للشخصية وهو يمثل ماهو مثالي وليس ماهو واقعي وهو ينزع إلى الكمال بدلا من اللذة، إن شاغله الأول أن يقرر هل شيء ما صائبا أو خاطئا، حتى يستطيع التصرف على أساس القيم الأخلاقية التي يميلها ممثلو المجتمع.(كامل أحمد،2000،ص84،85).

4-1-3-تطبيقات نظرية التحليل النفسي في التوجيه و الإرشاد:

1-قيام المرشد بطمأنة المسترشد و تأكيد ثقته بنفسه وتكوين علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقبل.

2-إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر وهذا ليس بالأمر السهل حتى يتمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.

3-إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية و التمارين السويدية بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون ميولا. .(أبو أسعد،2009، ص34).

4-الإفادة من معايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه السلوكات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها الطلاب و أولياء أمورهم و حثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.

5-إمكانية وقوف المرشد على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعاته الأساسية المكبوتة الدفينة.

6-يجب الاستفادة من فلتات اللسان وزلات القلم للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور.(أبو أسعد،2009، ص، 35).

4-1-4-الانتقادات التي وجهت لنظرية التحليل النفسي:

لقد وجهت إلى النظرية التحليل النفسي انتقادات شديدة يمكن إجمالها:

- بأن نظرية التحليل النفسي تقوم على أرضية خاطئة مضلة لأنها تفترض أن السلوك الإنساني برمته ينبعث عن محركات بيولوجية فطرية تعرف بالغرائز .

– وجود اختلافات جوهرية نظرية و منهجية بين طريقة التحليل النفسي الكلاسيكي وبين طرق التحليل النفسي الحديث أو المعدل .

– أهملت دور وتأثير العوامل الاجتماعية والحضارية على تشكيل السلوك الإنساني وتشكيل الشخصية بشكل خاص.(مشعان ربيع،2008،ص88).

4-2- نظرية الذات:

يعتبر "كارل روجرز"مؤسس هذه النظرية، ويعتقد "روجرز" أن أقرب الطرق للوصول إلى نظريته هو طريق التفاعل بين المرشد والعميل، وتعتبر الذات هي قلب نظرية "روجرز" وبالإمكان تعريفها بأنها كينونة الفرد، وتنمو الذات و تنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي وتشمل الذات المدركة الذات والاجتماعية و الذات المثالية.

قد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر بحيث أصبحت تعني جانبين هما الذات كموضوع أي كمشاعر واتجاهات و ميول ومدركات و تقييم لنفسها كموضوع.

والذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر ويختلف هذان المفهومان عن الذات اختلافا متميزا بحيث يكون من الأفضل لنا أن نوجد تعبيرين منفصلين لهما أن الذات ليست مفهوما ميتافيزيقيا أو دينيا، وأنما هي مفهوم يقع داخل دائرة علم النفس و تمثله نظرية الذات التي تعتبر محاولة جديدة لتفسير بعض ظواهر السلوك الإنساني(مشعان ربيع،2008،ص57).

4-2-1-مفاهيم لنظرية:

-الذات:

هي ماهية الفرد، وهي تنمو نتيجة النضج و التعلم، وتتفاعل مع البيئة. وهي تشمل الذات المدركة والاجتماعية، والمثالية وهي تسعى إلى التوافق والاتزان والثبات.(عبد الهادي،1999،ص35).

-مفهوم الذات:

هي تكوين معرفي معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد، و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته و يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونتها لداخلية أو الخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو مفهوم الذات المدرك، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين(مفهوم الذات الاجتماعي) والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون مفهوم الذات المثالي.(زهران،1980،ص73).

هي موقف يعيشه الفرد وقت معين و يتفاعل معها وينفعل بها و يؤثر فيها و يتأثر بها وربما يعترف بها الفرد أو ينكرها و عندها تدخل في اللاشعور.(الفرخ،1999،35).

-أما الخبرات التي لا تتفق مع الذات و مفهومها وتتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد و يضفي عليها قيمة سالبة، وتؤدي إلى تهديد و تحطيم الذات إلى التوتر و القلق سوء التوافق النفسي و الإدراك غير الدقيق للواقع.

-الفرد:

أن الفرد قد يرمز أو يتجاهل أو ينكر خبراته المهددة فتصبح شعورية أو لا شعورية ولدى الفرد دافع أساسي لتأكيد و تحقيق ذاته وعنده حاجة أساسية لتقدير وحب و احترام وهما متفاعلان.

-السلوك:

هو نشاط موجه نحو أهداف من جانب الفرد لتحقيق و إشباع حاجاته، و يتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية و بعض السلوك لا يتفق مع بنية الذات والمعايير الاجتماعية وهنا يحدث عدم التوافق النفسي و يمكن إيحاء و تغير و تعديل السلوك و عادة يؤثر في السلوك الانفعالي ويسهله و قد يكون السلوك نتيجة الخبرات السابقة و هذا ما يؤدي إلى التوتر .(الفرخ ،1999،ص35).

-المجال الظاهري:

يوجد الفرد في وسط أو مجال شعوري، و يسلك الفرد بناء على إدراكه لهذا المجال، و يتكون المجال الظاهري من عالم الخبرة المتغير، و يتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته.(عبد الهادي،1999،ص36).

4-2-2-الشخصية عند روجرز:

إن تصور "روجرز للشخصية هو أنها دائما في حالة من التطور و الارتقاء. فهي ليست ساكنة، بل هي دائمة الحركة و التغير، فمكوناتها تتفاعل على الدوام محدثة تغيرات لدى الفرد فضلا عن ذلك فإن "روجرز" يعزو كافة السلوك الإنساني إلى الدافع واحد هو تحقيق الذات، فهذا الدافع هو الذي يمد البر بهدف يسعون إلى تحقيقه. و طالما أن التحقيق يشمل الكائن الحي بأكمله، فإن "روجرز" يرى عدم وجود ضرورة ملحة في وضع تركيبات بنائية

محددة للشخصية، على اعتبار أن نظرته للشخصية في هذا الشأن غير مقدسة، ولم يلتزم بها تماما في بداية عمله العلاجي، فهو يشارك "هورني" الاعتقاد بأننا جميعا غالبا ما نتعرض لصراعات نفسية داخلية مؤلمة، فيقول أن للغز المحير الذي يواجه أي شخص على الإطلاق، ويتطرق إلى ديناميات السلوك البشري هو أن الأشخاص كيرا ما يكونوا في حرب مع أنفسهم ومغتربين عن تكوينهم العضوي.(العاسمي،2015،ص70).

4-2-3- تطبيقات نظرية الذات:

1-ينبغي على المرشد النفسي أن يعتبر المسترشد هو محور العملية الإرشادية، ولأن النظرية برمتها تقوم على الإيمان بأن العميل لديه من الإمكانات التي تمكنه من تحقيق ذاته وتقرير مصيره، وعليه أن يتحمل مسؤولياته،و أن الإطار الداخلي للمسترشد هو الحقيقة الموضوعة التي يجب أن يعتمد عليها المرشد.

2-على المرشد أن يضفى جوا من التسامح والتقبل خلال العملية الإرشادية فيها يساعد على التخفيف من خطر التهديد و هذا الجو يساعد العميل على أن يتقبل الجوانب الذاتية التي لم يكن يتقبلها من قبل ومثل هذا الجو يسمح له بالتعبير عن بعض المشاعر التي كان يخفيها لأنها تسبب له بعض التهديد وبعد أن يتقبل نفسه يستطيع أن يتقبل الآخرين.

3-أن أهم عنصر في العلاقة الإرشادية هو الجانب الانفعالي لأن المعلومات وتفسيرها وتشخيص الأسماء ليس لها أهمية بقدر الأهمية التي يحظى بها الجو الذي يستطيع المرشد أن يصبغه على العلاقة.(طه جميل،2005،ص48).

4-2-4-نقد نظرية الذات:

1- يرى "سنيدر" أن جدوى هذه الطريقة ضعيف في حالات الذهان، ومشكلات تقدم العمر وحالات انخفاض الذكاء، و اضطرابات الكلام.

2- يرى "ثورن" أن هذا الاتجاه ضيق ومن الممكن أن يؤدي إلى نوع من النمطية في التفكير والمعالجة.

3-يضع " روجرز" أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات والمقاييس كوسيلة لجمع المعلومات.

4- تجاهله للاشعور بعد أن برهن التحليل النفسي على أهميته و حقق قدرا من النجاح.

5-أن نظرته إلى الطبيعة الإنسانية بسيطة وهو لا يستطيع أن يفسر لماذا يؤدي بعض الناس وظائفه على أكمل وجه دون أن يجدوا اعتبار لذاتهم وغير مشروط (الفحل،2009،ص126).

4-3-النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية السلوكية اسم نظرية المثير والاستجابة، وتعرف كذلك باسم نظرية التعلم.

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم و كيف يتغير، وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو التعلم وإعادة تعلم، والتعلم هو محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية.

4-3-1-مفاهيم النظرية السلوكية:

-معظم سلوك الإنسان متعلم:

من المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية السلوكية أن سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي، أي أنه يتعلم السلوك المتوافق والسلوك الغير المتوافق و يتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

-المثير و الاستجابة:

تقول هذه النظرية إن كل سلوك(استجابة) له مثير، و إذا كانت علاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا و الأمر على ما يرام، و أما إذا كانت علاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي والأمر يحتاج إلى دراسة و مساعدة.

-الشخصية:

والشخصية حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا إلى التميز الفرد عن غيره من الناس.(زهران،1980،ص93،90).

-**الدافع:**تركز النظرية التعلم على الدافع و الدافعية ي عملية التعلم، فلا تعلم دون دافع والدافع طاقة قوية بدرجة كافية تدع الفرد و تحركه إلى السلوك، والدافع إما(موروث فسيولوجي مثل الجنس) أو ثانوي متعلم(مثل الخوف)، و عن طريق التعلم يكتسب الرد دوافع ثانوية تقوم على الدوافع الفسيولوجية الأولية وهذه تسمى الحاجات ولها وصفة الدافعية وتحدد السلوك، و وظيفة الدافع أنه يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجاته معينة عند الفرد.(أبو زعيزع،2009،ص98).

-التعزيز:

وهو مبدأ أساسي عملية تعديل السلوك و التعلم الإجرائي ويشير"سكنير" إلى أن أقوى أشكل التعزيز التي تؤثر على السلوك الإجرائي:

1-المعززات الايجابية: وهي التي تسبق السلوك المتعلم وتؤدي إلى إشباع الحاجات.(أبو زعيزع،2009،ص104).

2-المعززات السلبية: وهي المثيرات التي تربط بالمواقف السلبية والبغيضة و المؤلمة وتلقى رضا اجتماعي أو نقد و تذم، وبإزالة هذه المثيرات يتم تعزيز الموقف.

-التعميم:

مبدأ رئيسي من مبادئ التعلم يتضمن استجابة الفرد لمثيرات متشابهة للمثيرات الأصلية التي تستجر هذه الاستجابة، و يميز السلوكيون بين نوعين من التعميم، تعميم المثير وتعميم الاستجابة.(أبو زعيزع،2009،ص،104).

-الانطفاء:

هو انخفاض السلوك في حال توق التعزيز سواء كان بشكل مستمر أو متقطع فيحدث المحو الانطفاء أو الإغفال: وتفيد في تغير السلوك و تعديله و تطويره و يتم من خلال إهمال السلوك و تجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أمام الفرد مما يعيق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيه.(أبو أسعد،2009، ص123).

-التعلم و محو التعلم و إعادة التعلم:

هو إمكانية إحداث عملية التعلم عن طريق ربط مثير شرطي باستجابة شرطية عن طريق إقران المثير الشرطي بالمثير طبيعي(تعزيز)، أو عن طريق إتباع لاستجابة المرغوبة بتعزيز

بتعزيز معين كما يمكن محو التعلم الذي حدث وإطفائه ويمكن إعادته أيضا من جديد بعد محوه.(سفيان،2004،ص98).

4-3-2-النظرة للشخصية:

يرى المعالجون السلوكيين عدم التميز بين تصرفات الرد على أساس خط متدرج بين السلوك سوي وآخر شاذ(مضطرب)، فكل تصرفات المسترشد سواء أسميناها شاذة أو سوية إنما هي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة(مكتسبة تعلمها الرد طبقا لقواعد محددة، أي إن السلوك الفرد هذه المدرسة خاضع لظروف البيئة).

والشخصية من وجهة نظر المدرسة السلوكية هي الأنماط المتسقة من السلوك أي أننا لكي نحدد شخصية فرد ما، فعلينا أن نحدد ما يعله، وما يقوم به من تصرفات لها صفة الاستقرار.

وإن تفاعل الفرد مع بيئة يكون خاضعا بكل أبعاده لقواعد التعلم، و تكون شخصية ي هذه الحالة هي ناتج التعلم، و يتلقى الرد التعزيز من البيئة، ومن خلال تقوى بعض أنواع السلوك وللآخر.(البلوي،2014،ص63).

4-3-3-التطبيقات للنظرية السلوكية:

1-إطفاء السلوك غير السوي.

2-تعزيز السلوك السوي.

3-مساعدة المسترشد في تعليم السلوك جديد مرغوب للتخلص من السلوك غير السوي.

4-مساعدة المسترشد في التعلم بأن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تغيرها بحيث تصبح الاستجابات غير المرغوبة غير ضرورية لتجنب المواقف غير السارة التي سبق أن ارتبطت بها.

5-تحديد السلوك غير السوي المراد تغيير، والظروف التي يظهر فيها و العوامل المحيطة بها وبعدها التخطيط لمواقف يتم فيها تعلم ومحو التعلم لتحقيق التغير المنشود .

6-الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة.

7-ضرب المثل الطيب والقدرة الحسنة سلوكيا أمام العميل حتى يتعلم من القدوة عن طريق المحاكاة والتقليد للمرشد خلال الجلسات.(الفرخ،199،ص،64،63).

4-3-4-نقد النظرية السلوكية:

رغم أن النظرية السلوكية تعتبر نظرية تجريبية موضوعية وظيفية في تفسير السلوك يوجه إليها بعض الانتقادات أهمها.

- أن من أكبر عيوب النظرية السلوكي أن معظم دلائلها العلمية والتجريبية الأصلية مبنية على البحوث على الحيوان أكثر منها على الإنسان.

-يركز الإرشاد السلوكي الذي يقوم على أساس النظرية السلوكية على إزالة الأعراض في حد ذاتها بدلا من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف عل أسبابه دينامية وإزالتها وبذالك قد يكون وقتا عابرا.

- تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر السلوكية عن النظر للفرد ككل و تهمل العناصر الذاتية في السلوك.

- يصر أصحاب النظرية السلوكية على أن السلوك الملاحظ الظاهري الموضوعي قط هو الذي يوضع في الاعتبار من الناحية العلمية.

- المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية لا تتفق كثيرا مع المفاهيم النظرية والتكوينات الفرضية التي توجد في النظريات الأخرى مثل نظرية التحليل النفسي.

– يتحمس الكثيرون للنظرية السلوكية و يعتبرون أن الإرشاد و العلاج السلوكي ضوء نظرية التعلم هو الإرشاد والعلاج العلمي الذي يفضل كل ما عداه من الطرق و يطلقون عليه علاج التعلم وكان غيره من طرق العلاج تتضمن تعلما.(زهران1980،،،ص،108).

4-4-النظرية المعرفية:

مؤسس هذه النظرية " ألبرت اليس" (1988)، وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية و قوى اجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، و أن باستطاعة الإنسان أن يكون عقلانيا في تفكيره، أما الاضطرابات الانفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية.

ويمكن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلاني، وهذا ما يجعل المعالج قادرا على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي و عندها تختفي الاضطرابات النفسية و تعود السعادة إلى المريض يكون التغير عن طريق المجادلة والاقتناع ولقد بنيت هذه النظرية أن هدف المرشد النفسي التقليل أو الإزالة القلق و الشعور بالنقص وعدم التقبل.....الخ.

وقد افترض "اليس" أنه توجد أفكار غير عقلانية تسبب الاضطرابات لمن يعتقدها وقد أشارت نتائج الدراسات تجريبية كثيرة وبدلالة واضحة أن الأفراد المضطربين لديهم أفكار غير عقلانية وغير منطقية أكثر من أولئك الأفراد الأقل اضطرابا والمعالج يقوم بتغيير الأفكار غير العقلانية إلى أفكار عقلانية.(الفرخ ،1999، ص72).

-4-1-التطبيقات النظرية:

يمكن للأخصائي النفسي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

1-أهمية التعرف على أسباب المشكلة، أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها المسترشد (الطالب)، والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.

2-إعادة تنظيم إدراك و تفكير الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار والمعتقدات والحديث الذي وقع فيه الطالب.

3-من الأساليب المختلفة التي تمكن الأخصائي النفسي من مساعدة الطالب للتغلب على التفكير اللامنطقي هي:

- إقناع المسترشد(الطالب)، على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه و انتباهه ومساعدته على فهم (الأفكار اللامنطقي.).

-توضيح الأخصائي النفسي للمسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم(أفكار اللاعقلانية).

- توضيح الأفكار المنطقية للمسترشد ومساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية وغير المنطقية.

- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره أو إدراكه وتغير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه ليصبح أكثر فعالية اعتمادا على نفسه في الحاضر و المستقبل.

-استخدام أساليب الارتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي وأداء الواجبات المنزلية وهي أهم جوانب العملية الإرشادية.

-العمل على مهاجمة الأفكار اللامنطقية لدى المسترشد.(عبد العظيم،2013،ص90).

4-2-نقد النظرية المعرفية:

1-عدم تأكيدها على العلاقة العلاجية بين العميل و المرشد أو على الألفة الواجب تكوينها.

2-يؤكد أنصار على أنه يجب مواجهة العميل منذ البداية بالأفكار اللاعقلانية التي يحملها دون اعتبار للزمن.

3-تأكيدها على أن المرشد يجب أن يكون مهاجما قويا منذ البداية وحتى النهاية على العميل وهذا يؤدي إلى أن يعرف المرشد المشكلة تعريفا خاطئا.

4-هذه الطريقة غير فعالة مع الحالات شديدة الاضطرابات، والأطفال الصغار المسنين والأشخاص شديدي التعصب.

5-لاهتم بالعلاقة الإرشادية ولا بدورها في عملية تغير الأفكار اللاعقلانية، ولكن تهتم بتأثير قوة المنطق و سلطان العقل و الإقناع.

6-قد يؤدي الهجوم المباشر على الأفكار اللاعقلانية لدى العميل إلى عملية مقاومة وإحداث الخوف والشعور بالتهديد من جانب العميل مما يجعل التغير المطلوب أكثر صعوبة إن لم يكن مستحيلا.(الفحل،2009،ص173).

4-5- النظرية الجشطالتية:

و يعتبر"فردريك بيرلز" هو مؤسس هذا الاتجاه الذي مارس التحليل النفسي التقليدي في بداية حياته المهنية ثم تبني بعد ذلك وجهة نظر مغايرة للمفاهيم التقليدية التي جاءت بها نظرية لتحليل النفسي فبدلا من الغوص في الماضي للبحث عن أسباب ومصادر المشاكل و الاضطرابات النفسية ويتجه مذهب الجشطالتي إلى الاهتمام بالحاضر ويرى بأنه ليس من المهم أن نسأل العميل عن أسباب قيامه بسلوك ما، وإنما يجب توجيه الاهتمام إلى ما يفعله العميل الآن.

ويهتم الإرشاد و العلاج وفق مذهب الجشطالتي بالتأكيد على الاتجاهات الإيجابية وأهداف الحياة عن طريق مساعدة العميل على التعبير عن مشاعره الحاضرة لشخص آخر(المرشد المعالج) و من خلال المقابلة تبدو الأساليب التي يتبعها العميل، والتي تؤدي إلى تجميد حركته و إلى إصاباته بالإحباط واضحة، مما يؤدي إلى مساعدته مرة أخرى على اكتشاف الخبرات التي يستطيع التعبير عنها من قبل، و تشجعيه على استخدام وسائل أخرى في التعبير عنها، ويولي هذا الاتجاه الجشطالتي مسألة التركيز على الوعي و الشعور أهمية خاصة.(القدافي،2001،ص13،14).

4-5-1- مفاهيم النظرية الجشطالتية:

-الكلية:

يعد هذا المفهوم أساس النظرية، على اعتبار أن الكل أكبر من الجزء، وهو يشكل مجموعة متكاملة من الأجزاء

وأن العقل و الجسم كيان واحد فلا يمكن الفصل بين الجوانب الجسمية والانفعالية للإنسان.

-التنظيم الإدراكي:

التنظيم الإدراكي بالشكل وهو عملية شعورية تبرز و تتمايز لتتشكل مركز الوعي و الانتباه للفرد وبروز الشكل هو عملية مستمرة تولد نشاطا لدى الفرد، و بواسطته تلبي الحاجة التي تظهر لديه وبالخلفية وهي المكان الذي يظهر عليه الشكل، و يطلق عليه المحتوى، وعليه فإن الخلفية هي الكل والشكل هو الجزء.(الحريري،2011،ص99).

-التعلم بالاستبصار:

إن قوة الجشطالت تتجلى بصورة رئيسية في إيضاحها لظاهرة التبصر وعلاقتها بتكوين المفاهيم فحسب هذه النظرية يتحدد التعلم بالنمط أو الشكل أو الجشطالت المجال الإدراكي

يتغير حسب إعادة تنظيميه أو ظهور أنماط جديدة من المثيرات، وهكذا فإن تغير الأنماط يمكن أن ينتهي بتعلم جديد.

-**الغرائز**:-و لقد أشار "بيرلز" غريزة ضرورية للمحافظة على البقاء الفرد وهي غريزة الجوع حيث تمر هذه الغريزة بمجموعة مراحل هي ما قبل الولادة، و ما قبل ظهور الأسنان ومرحلة القضم ومرحلة الطحن وترتبط هذه المراحل بالخصائص النفسية.(يوسف بلان،2015،ص167،168).

-الأعمال غير المنتهية:

اعتبرت نظرية الجشطالت الأمور غير المشبعة غير مكتملة لأنها تظهر بشكل حاجات ومشاعر غير معبر عنها فتعيق من نمو الفرد، فوجود المشاعر لدى الفرد غير معبر عنها مثل الغضب والألم و القلق و التوتر، يمكن أن يؤثر على سلوك الفرد في الوقت الحالي مما يدفع له إلى البحث لإنهاء هذه المواقف فيسلك سلوكا قهريا يكون محبطا له، فهو يسعى لتجنب المواقف غير المنتهية والمسببة له عدم الراحة ويصبح أكثر وعيا بها.

-الوعي و المسؤولية:

الوعي هو عملية التي نتمكن فيها من التعرف على ما نفكر به و ما نشعر به و ما نفعله والوعي بالذات مسألة في غاية الأمية لأنه ينظم إدراك الفرد لذاته، و عند استخدام النظرية الجشطالتية في الإرشاد ويقوم المرشد عادة بطرح أسئلة على المسترشد لزيادة الوعي لديه كما أن مدى تحمل المسؤولية.

يظهر من خلال اللغة التي يستخدمها المسترشد، فإذا كانت منسجمة مع السلوك والمشاعر فمعنى ذلك أنه لا يستخدم اللغة الصحيحة، أما إذا كانت غير منسجمة فهذا يعني أنه لا يتحمل المسؤولية.

-هنا و الآن:

يركز هذا المفهوم على الموقف الراهن، و لا يأخذ بعين الاعتبار الماضي لأنه حدث وانتهى كما لا يهتم بالمستقبل لأنه لم يحدث بعد، لذالك فإن مهمة المرشد هي أن تجعل المسترشد يستحضر الماضي في الحاضر، أي لآن و كأنه يحدث الآن و هنا، وأشار " بيرلز" إلى أن اهتمام الفرد بالحاضر لا ينقص من اهتمامه بالماضي و أن الذكريات المؤلمة يمكن أن تؤثر على الحاضر.(الحريري،2011،ص100،99).

4-5-2-الأسس التي تقوم عليها النظرية الجشطالتية:

- أن الإنسان ليس مجموعة أجهزة و إنما هو كل لا يتجزأ.
- أن الإنسان الصحيح هو الشخص المتفهم لنفسه و للواقع.(القدافى،2001،ص216).
- أن الإنسان جهاز متكامل ومتزن، وأنه يعمل بطبيعته بشكل جيد، وأن أي خلل يصيب هذا الاتزان أو يؤثر على استمرار يته يؤدي إلى الشعور بالاضطراب وضرورة إصلاح الخلل.
- أن الإنسان لا يستخدم كل طاقاته المتاحة عادة، وهو ما يبقيها معطلة بسبب عدم رغبته في تقبل نفسه أو تقبل الآخرين، و يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى نقص قواه و معاناته من القصور في التعامل مع العالم.

-أن الإنسان يتأثر بجانبين يؤثران عليه وهما: الجانب الأعلى أو ما يشبه الضمير، حيث يرمن خلاله أنه دائما على الصواب، ولهذا الجانب نزعة تسلطية تجعل الإنسان يتشبث دائما بالمثاليات،كما أن هذا الجانب استبدادي في محاولة تحقيق رغبات، أما الجانب الآخر فهو الجانب الأسفل وهو جانب دفاعي ويميل إلى التملق و التمسح بالأعذار

عادة ما يبدو هذا الجانب عديم القوة و دائم اللجوء إلى استخدام عبارات الضعف، ويسعى كلا من جانبين إلى السيطرة على الفرد.(القدافى،2001،ص،216،).

حيث تعتمد على التنظير أكثر من اعتمادها على الجانب العملي وتفسيراتها الفيزيولوجية في أكثرها تأملات نظرية.

- إن سيكولوجية الجشطالت لم تقدم نظاما يتمتع بالقوة تنبؤية .
- إن التجريب لدى الجشطالتين قليل الضبط و غير كمي ولا إحصائي .
- مفهوم الاتزان مفهوم فيزيولوجي و لا يمح بالارتقاء و النمو.
- إغفال الإرشاد الجشطالتي لجانب الهو في شخصية الإنسان.
- و يرى منتقدي هذه النظرية أن طريقة الإرشاد في هذه النظرية فوضوية،(افعل ما تريد وأنا أفعل ما أريد)وهذا يشجع الدرجة لى أولئك الأفراد الذين ليهم قليل من المنطق.(يوسف بلان،2015،ص185).

5- أهداف الإرشاد النفسي:

5-1-تحقيق الذات:

لاشك أن الهدف الرئيسي للتوجيه و الإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات، و العمل مع الفرد يقصد به، العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

5-2-تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك و البيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته، و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلته لمتطلبات البيئة.

ومن أهم مجالات تحقيق التوافق مايلي:

-تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية، الأولية و الفطرية و العضوية و الثانوية المكتسبة.

-تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

-تحقيق التوافق المهني: و يتضمن الاختيار المناسب للمهنة و الاستعداد عملياوو تدريبا لها والدخول فيها والإنجاز و الكفاءة والشعور بالرضا و النجاح.

-تحقيق التوافق الاجتماعي:و يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية.(جاسم العبيدي،2010،ص102،101).

5-3-تحقيق الصحة النفسية:

الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى حياة خالية من الاضطرابات، وهناك معايير يمكن من خلالها الحكم على الصحة النفسية وهي الخلو من المرض ضرورة لازمة لتوافر الصحة النفسية.(إبراهيم غياذ،1995،ص19).

5-4-تحسين العملية التربوية:

من خلال تشجيع الرغبة في التحصيل و عمل الحساب الفروق الفردية و إعطاء كم مناسب من المعلومات و توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة و التحصيل السليم لتحقيق أكبر درجة من النجاح.(إبراهيم غياذ،1995،ص20).

6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي:

وتنقسم الحاجات الإرشادية التي تقدم للطالب إلى مايلي:

6-1-الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية، و لذلك قامت الجامعات بتخصيص مرشد، (عضو هيئة تدريس) لكل مجموعة من الطلبة سواء كان ذلك على مستوى البكالوريوس، أم الماجستير والدكتوراه، بهدف مساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي، و من أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لابد له من أن يقيم علاقة مبنية على المودة الاحترام ومع طالب بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية ويكون هذا من خلال تخصيص ساعات محددة يحضر فيها المرشد الأكاديمي في مكتبته وتسمى بالساعات المكتبية وهذا النوع من الإرشاد يمكن أن يكون فرديا أو جماعيا بحسب القضايا الشخصية للطالب.

و لتلبية الحاجات الإرشادية الأكاديمية في إطار نظام الساعات المتعددة، يفترض أن يكون المهام الإرشادية،

متكاملة و شاملة مهما تعددت و تباينت الأساليب، و الوسائل من جامعة إلى أخرى. كما أنه لا بد من الأخذ بالحسبان، المراحل التعليمية كلها في الجامعة وفقا لكل مرحلة على حدة، ففي مرحلة الإرشاد ما قبل التخصص يفترض أن يوجه الطالب إلى الآلية في اختيار التخصص والكيفية في عمل المقابلات معه، ومن المهام الإرشادية في أثناء التخصص البحث في الإجراءات الخاصة بتنفيذ الخطة الدراسية، و تحديد الساعات المكتبية و العمل على عقد اللقاءات الدورية المفتوحة مع الطلاب، والبحث في كيفية اتصال الطبلة مع أعضاء الهيئة التدريسية، من أجل تزويدهم بالمعلومات التي من شأنها مساعدتهم على إشباع حاجاتهم الإرشادية الأكاديمية، التي تتطلب قيام المرشدين الأكاديميين بعدد من المهام منها: عقد عدد من اللقاءات الفردية مع كل طالب على حدة، و البحث في الوسائل والخيارات أو البدائل الممكنة لمساعدتهم أكاديميا وتقديم الاقتراحات الخاصة بتحويل الطلبة إلى الجهات المختصة حب الحاجة، مثل الإرشاد الاجتماعي، أو برامج التقوية، و البحث في إمكانية تحويل الطالب إلى تخصص آخر قبل الأخذ بإجراءات فصله من الكلية أو الجامعة.

وفي اللقاءات الإرشادية لابد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر أجواء يشعر فيه الطلبة بالأمن بحيث يستطيعوا أن يطرحوا مشكلاتهم و أفكارهم بصدق و صراحة، و تتطلب عملية الإرشاد الأكاديمي من المرشد أن يحتفظ بملف لكل طالب يتضمن تحصيليه الأكاديمي، و خطته الدراسية، بحيث يساعده على اتخاذ القرارات بشأن اختيار المسافات التي يحتاج إليها كما تقع عليه مسؤولية أن يحيل الطالب إلى الجهات أخرى داخل الجامعة و خارجها للحصول على خدمات متخصصة.(أحمد البركات،2014،ص،75،76).

6-2-الحاجات الإرشادية النفسية: هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية، هدفها حماية الذات، و تنمية قدراتها و مهاراتها وإثبات كفاءاتها واستقلاليتها، ومن أهم هذه

الحاجات: الحاجة إلى الشعور بالأمن، و حب الاستطلاع والإنجاز و التفوق و الاعتماد على النفس.

و قد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب الجامعي موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، و تتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والخجل، والاكتئاب و العدائية، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس، و تحدد مجالات الحاجات النفسية، من خلال الحاجات الآتية:

- الحاجة إلى تعديل اتجاهات الطلبة و نظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية.
- الحاجة لحل مكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية و البيئة المحيطة بشكل عام وهذا الجانب يشتمل على العديد من المشكلات منها: ضعف الثقة بالنفس وتشتت الانتباه والقلق والتوتر، والإحباط، من أجل تمتع الطلبة بمظاهر الصحة النفسية التي تنعكس عليهم حال تلبية الخدمات الإرشادية لحاجاتهم النفسية. (الرويلي 2010 ، ص12).

6-3-الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

بهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعشون فيها وغرس روح التعاون لديهم و مساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع. و تنحصر الحاجات المتعلقة بهذا الحال، كما لأشار كل من من "العلي ونشواتي، و حسان ومرعيفي" الآتي:

6-3-1-حاجة تقبل الآخرين و إقامة علاقات اجتماعي معهم:و تتطلب هذه الحاجة إلى ألا يكون الطالب منعزلا عن الآخرين، لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد و المكانة التي يطمح لتحقيقيها أمران لا يمك حصولهما بدون وجود الآخرين.

6-3-2-حاجة تحمل المسؤولية: وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله و عدم الإلقاء بتلك المسؤولية على غيره.

6-3-3-حاجة الضبط الذاتي و التحكم: وتعني هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضوا فاعلا مؤثرا ومتأثرا بالبيئة، أي يكون لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة و قدرته على التأثير فيها.

6-3-4-حاجة الاستقلال و الاعتماد على الذات: و تعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه و عمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئية و ظروفه وبالتعاون مع الآخرين.

6-4-الحاجات الإرشادية المهنية:

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسية للدول المختلفة، فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي من أجل الوصول للتكيف يمثل أفضل السبل لاستثمار الموارد البشرية. .(أحمد البركات،2014،ص78).

وتعد حاجة الطالب للإرشاد المهني من أهم حاجات الشباب، كون بعضهم غير قادر على اختيار المهنة المناسبة، لاسيما و أن الإرشاد عملية ترتقي إلى مساعدة الفرد بأن يقرر مصيره المهني وذلك بالتركيز على الفروق الفردية، وتنوع الفرص المهنية أمام الفرد وتظهر أهمية تلبية حاجات الإرشاد المهني في مساعدة الفرد على النمو النفسي السليم فالفرد يقضي جزءا هاما من حياته في العمل، فإذا أحسن الفرد اختيار المهنة فإنه يحقق رجة معينة من الرضا، أما إذا أساء اختياره للمهنة فالأمر ينعكس سلبا على إنتاجه و فعاليته في العمل.

و يهدف الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية إلى: مساعدة الفرد إلى تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة و الضعف من خلال تحديد الخبرات المهنية، و تحقيق التوافق المهني من خلال تخطيط برامج إرشادية لتحقيق النجاح المهني و الاجتماعي، و مساعدة الفرد على تجنب الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه و قصوره، ومساعدته في السيطرة على إمكاناته وظروف حياته، ومساعدته على تغير مهنته إذا لم يتحقق له الرضا فيها،

وعلى هذا الأساس لابد من توظيف أساليب الإرشاد المهني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المختلفة واستضافة أفراد من مهن مختلفة وإعداد ونشر الكتب والدوريات حول المهن وفرص العمل المختلفة وزيادة الأفراد المسترشدون للمؤسسات والمنشآت المهنية والوظائف المختلفة، وإعداد البرامج التلفزيونية المهن والوظائف والأعمال التي يمكن أن يلتحق بها ويمارسها المسترشدون.(الرويلي،2010 ،ص14).

خلاصة الفصل:

و خلاصة القول نستنتج أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة و علاقتها ببعض المتغيرات أنها متنوعة حسب الأولوية التي يجد فيها الطلبة بأنهم بأمس الحاجة إليها و لابد من إشباعها وتلبيتها، من خلال مساعدته في حل المشكلات ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب والتوجه إلى المهنة المناسبة، وذلك من خلال إقامة برامج الإرشادية في الجامعة.

الجانــب التطبيقـي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات جمع البيانات

6-تصميم أداة الدراسة

7-الخصائص السيكومترية

8-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

وسنتطرق في هذا الفصل لأهم الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في حدود الدراسة ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وخصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج.

1-منهج الدراسة:

نظرا إلى أن الدراسة تستهدف إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات السنة أولى جامعي فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي.

2- حدود الدراسة: أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

أ-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة بسكرة و بالتحديد في قسم العلوم الاجتماعية.

ب-الحدود الموضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات(الجنس، التحصيل الدراسي)، لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي طالبا وطالبة.

ت-الحدود البشرية: أجريت الدراسةعلى طالبا وطالبة السنة أولى العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم718 طالبا و طالبة.

ث-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية ابتداء بتاريخ 22 إلى غاية24 أفريل 2019 في السداسي الثاني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة طلبة السنة أولى جامعي علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم 718 طالبا وطالبة وقمنا باختيار السنة أولى جامعي لمعرفة ترتيب الحاجات الإرشادية حاجات إرشادية يحتاجونها في هذه المرحلة في المجالات الأكاديمية، المهنية، اجتماعية، النفسية لأنهم يقومون باختيار التخصص المرغوب فيه والمهنة التي يرغبون فيها.

الجدول رقم(1): يوضح المجتمع الأصلي و عدد أفراد العينة.

مجتمع الدراسة	الطلبة	الطالبات	عينة الدراسة	النسبة المئوية
718	98	621	80	11,14%

4-عينة الدراسة:

قمنا باختيار العينة الدراسة بالطريقة عشوائية حيث تم توزيع 100 استبيان و استرجاع 86 حين تم استبعاد 6 استبيان وكان عدد العينة في الأخير 80 طالبا و طالبة 40 إناث 40 ذكور السنة أولى جامعي.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع العينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
ذكـور	40	50%
إنـاث	40	50%
المجمـوع	80	100%

الجدول رقم(3): يمثل التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
جيد	24	%30
متوسط	40	%50
منخفض	16	%20
المجوع	80	%100

5- أدوات جمع البيانات:

استخدمت في جمع معلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها حول موضوع الدراسة الحالية أداة جمع البيانات الاستبيان باعتباره أنسب أدوات البحث العلمي التي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

6- تصميم أداة الدراسة:

قامت الباحثة بصياغة أولية لعبارات الاستبيان وذلك من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وذلك بإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات حسب الملاحظات المشرف أنظر الملحق(2)ثم عرضت على مجموعة من المحكمين والآخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتكون الاستبيان من جزئيين هما:

أ- **الجزء الأول:** يتعلق بالمتغيرات الدراسة المتمثلة في (الجنس، التحصيل الدراسي).

ب- الجزء الثاني: قامت الباحثة بإعداد محاور الاستبيان الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال وتكون الجزء الثاني من 4 أربعة محاور وهي:

المحور الأول : الحاجات الإرشادية الأكاديمية من 1إلى 8.

المحور الثاني: الحاجات الإرشادية المهنية من 8إلى 14.

المحور الثالث: الحاجات الإرشادية اجتماعية من 15إلى 20.

المحور الرابع: الحاجات الإرشادية النفسية من 21إلى 26.

الجدول رقم(4): يوضح بنود الحاجات الإرشادية.

الاستبيان	المحور	البنود	العدد
الحاجات الإرشادية	الحاجات الإرشادية الأكاديمية	من1 إلى 8	8
	الحاجات الإرشادية المهنية	من 9إلى 14	6
	الحاجات الإرشادية اجتماعية	من 15إلى 20	6
	الحاجات الإرشادية النفسية	من 21إلى 26	6
المجمـــــــــوع	/	/	26

ويقابل كل فقرة من فقرات إجابة المبحوث (موافق، غير موافق، أحيانا)، وعند التصحيح تعطي الفقرات الدراجات التالية(3،2،1).

الجدول رقم(05): يمثل معايير تصحيح الاستبيان الحاجات الإرشادية.

البديل	موافق	أحيانا	غير موافق
الدرجة	3	2	1

تم الاعتماد على معاير التقويم النسبي كالآتي:

- من1إلى 1,66 تمثل الدرجة المنخفضة.
- من 1,67إلى 2,32 تمثل الدرجة المتوسطة.
- من2,33 إلى3 تمثل الدرجة المرتفعة.

7- الخصائص السيكومترية:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا من التحقق من خصائصها السكومترية (الصدق والثبات)كالتالي:

1-الصدق: و في محاولة التحقق من صدق الاستبيان من حيث محتوى فقراته و مدى ارتباطه بمجالات الدراسة و سلامة اللغة ووضوح الصياغة تم عرضه على مجموعة من أساتذة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص عددهم(7) محكمين أنظر **الملحق رقم(3)** وبعد إرجاع الاستبيان من المحكمين و التي كانت ملاحظاتهم لصالح الاستبيان حيث تم تعديل العبارات وتغيرها بعد الآخذ بآراء محكمين ثم حساب صدق المحكمين بمعادلة لوشي .

أ- معادلة لوشي لصدق البند= $\frac{\text{مجموع نعم}-\text{مجموع لا}}{\text{ن}}$

حيث: **م ع نعم**= مجموع المحكمين الذين أجابوا على العبارات(تقيس).

م ع لا= مجموع المحكمين الذين أجابوا على العبارات(لا تقيس).

ن= مجموع الكلي للمحكمين.

ب- معادلة لوشي لصدق الاستبيان= $\frac{\text{مج ب ص}}{\text{ن}}$

حيث: مج ب ص= مجموع معادلات صدق البنود.

ن= مجموع البنود

و عليه كان: صدق الاستبيان الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات 0,97.

2-الثبات: و لتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة و خاصة في الجانب الميداني تم حساب الثبات الاستبيان باستخدام:

- **التجزئة النصفية:** وقد استخدمت هذه الطريقة في حساب الثبات الاستبيان وتقوم على تقسيم الاستبيان إلى قسمين متساويين و حساب معامل الارتباط بينهما و ذلك بتجزئة النصفية أنظر **الملحق رقم(4)** وذلك بتجزئة الاستبيان إلى عبارات فردية و أخرى زوجية باستخدام المعالجة وقدرت النتيجة بقيمة 0,77 و هو دال على معامل ثبات مقبولة وذلك وباستخدام معالجة الإحصائية بنظام spss.

8-الأساليب الإحصائية:

في كل بحث ميداني لابد أن تكون هناك طرق إحصائية يتم من خلالها الوصول إلى النتائج النهائية للبحث و قد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على لأساليب الإحصائية التالية.

1-للإجابة عن السؤال الرئيسي تم حساب التكرارات والوزن النسبي من أجل ترتيب البنود والرتبة لمحاور الاستبيان الأربعة(الحاجات الإرشادية الأكاديمية والحاجات الإرشادية المهنية الحاجات الإرشادية الاجتماعية و الحاجات الإرشادية النفسية).

2- للإجابة على الفرضيات الدراسة تم استخدام إختبار**t** للمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس وتم استخدام اختبار التحليل التابين الأحادي أنوفا للمعرفة هل يوجد فروق بين طلبة في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

3- معادلة لوشي لتحقق من الصدق الاستبيان.

4- و للحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بتحديد أجزاء التطبيق الميداني و تحديد المنهج المناسب للدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد العينة و تحديد أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل النتائج الدراسة.

الفصل الرابع: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض و تحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض و تحليل نتائج التساؤل العام

1-2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

1-3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

2-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

2-1-مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام

2-2-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى

2-3-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3-مناقشة عامة للنتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها و تفسيرها و مناقشتها من خلال ما توصلت إليه الباحثة:

1-عرض و تحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض و تحليل نتائج التساؤل العام:

الجدول رقم(6): يوضح **التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية الأكاديمية.**

المحور	رقم العبارة	موافق	غير موافق	أحيانا	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الحاجات
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	1	59	8	13	2,64	2	مرتفعة
	2	56	17	7	2,49	4	مرتفعة
	3	47	22	11	2,31	6	متوسطة
	4	40	16	24	2,30	7	متوسطة
	5	47	11	22	2,45	5	مرتفعة
	6	38	20	22	2,22	8	متوسطة
	7	59	7	14	2,65	1	مرتفعة
	8	54	7	19	2,59	3	مرتفعة

من خلال الجدول رقم(6): نلاحظ أن درجة الحاجات الإرشادية الأكاديمية كانت بين المرتفعة والمتوسطة حيث كانت كالتالي:

1-العبارات ذات الدرجة المرتفعة هي: البند رقم(7) إحتلى المرتبة الأولى والذي ينص على أحتاج إلى معرفة الأفاق المهنية في التخصص الذي سوف أدرسه بمتوسط وزني قدره(2,65)، والبند رقم(1) ينص أحتاج إلى معرفة فلسفة الجامعة وأهدافها بمتوسط وزني قدره(2,64)، والبند رقم(8) نصه أحتاج إلى معرفة مميزات وصعوبات التخصص الذي أدرسه بمتوسط وزني قدره(2،59)، والبند رقم(2) نصه أحتاج إلى معرفة نظام الدراسة في جامعة بمتوسط وزني قدره(2،49)، والبند رقم(5) ينص أحتاج إلى معرفة كيفية التغلب على مشكلاتي الأكاديمية بمتوسط وزني مقداره(2,45).

2-العبارات ذات الدرجة المتوسطة هي: البند(3) والذي ينص أحتاج إلى معرفة نظام الساعات المعتمدة و نظام التخرج بمتوسط وزني مقداره(2,31) والبند رقم(4) نصه أحتاج إلى معرفة كيفية الاستفادة المثلى من وقت الفراغ بمتوسط وزني مقداره(2,30)، والبند رقم(6) و ينص أحتاج إلى معرفة كيفية ربط الدراسات النظرية للمشكلات الحياتية في المهنة بمتوسط وزني مقداره(2,22).

الجدول رقم(7): يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجات الحاجات الإرشادية المهنية.

المحور	رقم العبارة	موافق	غير موافق	أحيانا	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الحاجات
الحاجات الإرشادية المهنية	9	69	8	3	2,76	2	مرتفعة
	10	68	3	9	2,81	1	مرتفعة
	11	50	7	23	2,54	4	مرتفعة
	12	55	20	5	2,63	3	مرتفعة
	13	53	10	17	2,54	4	مرتفعة
	14	52	9	19	2,54	4	مرتفعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7): أن درجة الحاجات الإرشادية المهنية كانت مرتفعة حيث كانت درجات العبارات كالتالي:

1-العبارات ذات الدرجة المرتفعة: احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم(10) ينص أحتاج إلى معرفة المجالات المهنية المناسبة لتخصصي بمتوسط وزني قدره(2,81) والبند رقم(9) ونصه أحتاج إلى معرفة كيفية اختيار التخصص الذي يتفق مع قدراتي و ميولي إلى المهنة بمتوسط وزني قدره(2,76)، والبند رقم(12) نصه أحتاج إلى معرفة متطلبات المهنة وعلاقتها بالتخصص بمتوسط وزني قدره(2,63) والبند رقم(11) ينص أحتاج إلى معرفة المهن المتاحة في تخصصي والمطلوبة في سوق العمل بمتوسط وزني قدره(2,54) والبند رقم(13) ينص أحتاج إلى تنمية مهاراتي العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة متوسطها الوزني (2,54)، و البند رقم(14) وينص أحتاج إلى معرفة المؤسسات التي سأعمل فيها متوسط الوني قدره(2،54).

الجدول رقم(8): يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و درجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية.

المحور	رقم العبارة	موافق	غير موافق	أحيانا	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الحاجات
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	15	44	11	25	2,41	4	مرتفعة
	16	26	28	26	1,98	6	متوسطة
	17	34	19	27	2,19	5	متوسطة
	18	65	6	9	2،74	2	مرتفعة
	19	64	3	13	2،76	1	مرتفعة
	20	54	7	19	2,54	3	مرتفعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(8): أن درجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة.

1-البنود ذات الدرجة المرتفعة هي: البند الذي أحتل المرتبة الأولى البند رقم(19) ينص أحتاج إلى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين بمتوسط وزني قدره(2,76)، ثم البند رقم(18) نصه أحتاج إلى معرفة كيفية تطوير شخصيتي نحو الأفضل بمتوسط وزني قدره(2,74) والبند رقم(20) وينص أحتاج إلى معرفة كيفية التكيف مع مشكلاتي و محاولة حلها بصورة واقعية متوسط وزني قدره(2,54) و البند رقم(15) نصه أحتاج إلى معرفة كيفية التغلب على صعوبات و تكوين علاقات جيدة مع الآخرين بمتوسط وزني قدره(2,41).

2-البنود ذات الدرجة المتوسطة هي:البند رقم(17) و ينص أحتاج إلى معرفة كيفية ربط هوايتي وميولي ومواهبي بالأنشطة الاجتماعية في الجامعة بمتوسط وزني قدره(2,19)، ثم البند رقم(16) وينص أحتاج إلى مهارات للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة بمتوسط وزني قدره(1,98).

الجدول رقم(9): يوضح التكرارات والوزن النسبي والرتبة ودرجة الحاجات الإرشادية النفسية .

المحور	رقم العبارة	موافق	غير موافق	أحيانا	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الحاجات
الحاجات الإرشادية النفسية	21	24	29	27	1,94	6	متوسطة
	22	35	21	24	2,18	4	متوسطة
	23	26	27	27	2,00	5	متوسطة
	24	43	16	21	2,34	2	مرتفعة
	25	49	16	15	2،41	1	مرتفعة
	26	38	20	22	2,22	3	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(9): أن درجة الحاجان الإرشادية النفسية تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة.

1- البنود ذات الدرجة المرتفعة:احتلت المرتبة الأولى العبارة البند رم(25) ينص أحتاج إلى معرفة طرق المراجعة في الامتحانات بمتوسط وزني قدره(2,41)، ثم البند رقم(24) وينص أحتاج إلى معرفة كيفية ضبط انفعالاتي بمتوسط وزني قدره(2,34).

2-البنود ذات الدرجة المتوسطة وهي : البند رقم(26)و ينص أحتاج إلى المساعدة في حل المشكلات التي تواجهني مع أعضاء الهيئة التدريسية بمتوسط وزني قدره(2،22)، ثم يليه البند رقم(22) وينص أحتاج إلى برامج إرشادية بمتوسط الوني قدره(2,18)، والبند رقم(23) وتنص أحتاج إلى المساعدة عندما تواجهني مشكلة قلق الامتحان بمتوسط وزني قدره(2،00)، والبند رقم(21) وينص أحتاج إلى مساعدة عندما تواجهني مشكلة أسرية اجتماعية أو نفسية بمتوسط وزني قدره(1,94).

الجدول رقم(10): يمثل الوزن و درجة الحاجات الإرشادية و الرتبة لمحاور الاستبيان.

رقم المحور	المحاور	الوزني النسبي	الرتبة	الدرجة الحاجات
1	الحاجات الإرشادية الأكاديمية	2,45	2	مرتفعة
2	الحاجات الإرشادية المهنية	2,63	1	مرتفعة
3	الحاجات الإرشادية اجتماعية	2,44	3	مرتفعة
4	الحاجات الإرشادية النفسية	2,18	4	متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول رقم(10)، أن محور رقم(2) مجال الحاجات الإرشادية المهنية احتل المرتبة الأولى حيث تحصل على متوسط وزني قدره(2,63) وبدرجة مرتفعة، بينما احتل المرتبة الثانية المحور رقم(1 مجال الإرشادية الأكاديمية بمتوسط وزني قدره(2,45)

وبدرجة مرتفعة، ويليه محور رقم(3) الحاجات الإرشادية اجتماعية بمتوسط وزني قدره(2,44) بدرجة مرتفعة، و في المرتبة الرابعة والأخير المحور رقم(4) الحاجات الإرشادية النفسية بمتوسط وزني قدره(2,18) بدرجة متوسطة.

1-2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس، و للتحقق من ذلك تم استخدام اختبارt.

الجدول رقم(11): يبين الفروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا لمتغير الجنس

المحور	قيمة t	Sig قيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	-2,97	0,04	78	دالة عند 0,05
الحاجات الإرشادية المهنية	-2,28	0,02	78	دالة عند 0,05
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	-1,70	0,9	78	غير دال
الحاجات الإرشادية النفسية	-2,51	0,01	78	دالة عند 0,01
الحاجات الإرشادية ككل	-3,40	0,01	78	دالة عند 0,01

نلاحظ من خلال الجدول(11):

-أن قيمة (t) للحاجات الإرشادية بلغت(3.40-)، وكانت قيمة sig(0,01) متساوية مع مستوى الدلالة(0,01) عند درجة الحرية 78 أنها دالة إحصائيا، وعليه نرفض فرضية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

1-3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي و للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا .

الجدول رقم(12): يبين الفروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي

المحور	قيمة f	قيمة sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	1,55	0,21	2	غير دالة
الحاجات الإرشادية المهنية	0,78	0,46	2	غير دالة
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	1,04	0,35	2	غير دالة
الحاجات الإرشادية النفسية	1،8	0,17	2	غير دالة
الحاجات الإرشادية ككل	2,13	0,12	2	غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12):

-أن قيمة(f) للحاجات الإرشادية بلغت(2,13)، و كانت قيمة sig(0,12) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) عند درجة الحرية 2 نجد أنها غير دالة إحصائيا، ومنه نقبل فرضية دراسة

التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية من حيث التحصيل الدراسي و نرفض الفرضية البديلة.

2-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

2-1-مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام:

يتضح من خلال الجدول رقم(8): الذي يمثل الوزن النسبي ودرجة الحاجات الإرشادية والرتبة للمحاور الاستبيان أن المحور رقم(2) الخاص بالحاجات الإرشادية المهنية قد احتلي المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وهذا ما يفسر على أن طلبة بأمس حاجة إلى جلسات إرشادية تتعلق بالتوجيه والإرشاد المهني من طرف المرشدين التربويين، وذلك بالضرورة اللازمة للوجود وتوفير مراكز الإرشاد في الجامعات، من خلال عقد جلسات إرشادية توضح لهم ملمح التخصصات ومجالات المهنية المناسبة ومساعدة طلبة على اختيار التخصص المناسب الذي يتفق مع قدراتهم و رغباتهم نحو مهنة، لأن في هذه المرحلة طلبة يحتاجون إلى اكتشاف قدراتهم و استعداداتهم وموازنة بينها وبين متطلبات مهنة وهذا ما يسهل عليهم اتخاذ قراراتهم نحو المهنة المناسبة للميولاتهم و رغباتهم،و عقد ندوات ومؤتمرات التي تناقش خصائص ومتطلبات المهنة والأعمال المختلفة.

وبالإضافة إلى الحاجات الإرشادية الأكاديمية التي جاءت المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، كما اتفقت هذه نتيجة مع **دراسة فهد الرويلي (2010)**، الحاجات الإرشادية للطلاب التقنية في المملكة العربية السعودية أن مرتبة الحاجات الأكاديمية جاءت المرتبة الثانية وهذا ما يفسر على ضرورة وجود مراكز إرشادية لكي تقوم بمساعدة طلبة على تغلب على مشكلات الدراسية(الأكاديمية) والتعرف على صعوبات ومميزات التخصص الذي يدرسه وعلى كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين وتطوير الدافعية نحو الدراسة وتنظيم وقت الدراسة والنشاط، لكي يكون طالب قادرا على تكوين شخصيته بصورة متكاملة لكي يكون أكثر وعيا في اتخاذ قراراته فما يتعلق بمجال الأكاديمي معتمدا على نفسه وقدراته.

وبالإضافة إلى الحاجات الإرشادية الاجتماعية جاءت المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة وذلك بتقديم المساعدة إلى طلبة بتلبية حاجاتهم وعلى تطوير شخصيتهم وقدراتهم و تكوين علاقات إيجابية مع الأخريين في المحيط الجامعة وتكيف مع مشكلاتهم التي تواجههم حلها بطريقة سليمة، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية في الجامعة، ولابد من مراعات هذه الحاجات لدى الطالب الجامعي.

و أخيرا الحاجات الإرشادية النفسية و التي جاءت المرتبة الرابعة و بدرجة متوسطة كما اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة فهد الرويلي(2010)**، أن مرتبة الحاجات الإرشادية النفسية جاءت المرتبة الرابعة وهذا ما يفسر على مراعاة الحاجات النفسية للطلبة وبالضرورة الاهتمام بالإرشاد الجماعي في الجامعة وذلك بإعداد برامج إرشادية وقائية من خلال التعرف على نفسية الطالب وفهمها وتحليلها، ومساعدة الفرد على مواجهة و تغلب على صعوبات التي تواجه الطالب كمشكلة قلق الامتحان إعداد طرق مناسبة للمراجعة، أو مشكلات أسرية أو اجتماعية نفسية وكيفية ضبط انفعالاته، والكشف على الاضطرابات التي يتعرض لها الطالب الجامعي.

2-2-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

-و من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(11): أن قيمة(t) بلغت(3.40-) وكانت قيمة sig(0,01)، أنها متساوية مع مستوى الدلالة(0,01)، عند درجة الحرية 78 فنجد أنها دالة إحصائيا.

وفي ضوء هذه النتيجة لم تتحقق الفرضية الدراسة ومنه نرفض فرضية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في الحاجات

الإرشادية تبعا للمتغير الجنس واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **صالح عتوته(2007)** الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية في ضوء متغير الجنس، كما اتفقت مع دراسة **فهد الرويلي(2010)** الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس كما اتفقت مع **دراسة نيس حكيمة(2011)** الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس.

وتفسر هذه النتيجة على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تبعا للمتغير الجنس على أن حاجات الذكور تختلف على حاجات الإناث وذلك حسب ظروفهم سواء كانت أسرية أو دراسية أو اجتماعية وأن لكل طالب أو طالبة لديه حاجاته التي يرغب في إشباعها و تلبيتها، وكذلك حسب مشكلات وصعوبات التي تواجه كل طالب وهذا يعود بالدرجة الكبيرة إلى دور الجامعة في إنشاء مراكز إرشادية و ذلك من أجل التعرف على حاجات الطالب لأن طلبة في هذه المرحلة بأمس الحاجة إلى الإرشاد وتوجيه من طرف المرشد وذلك من أجل مساعدتهم في اختيار التخصص الذي يناسب قدراتهم وميولاته لأن الذكور يختلفون على الإناث في اختيار التخصصات والتوجه إلى المهنة المناسبة لأن هدف الطالب هو الحصول على الشهادة من أجل العمل، وكذلك بمساعدته بمواجهة مشكلاته التي تواجه.

2-3-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية من حيث التحصيل الدراسي.

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(12)، أن قيمة(f) للحاجات الإرشادية بلغت(2,13)، وكانت قيمة sig(0,12) أكبر من مستوى الدلالة(0,05)، عند درجة الحرية 2 نجد أنها دالة إحصائيا وفي ضوء هذه النتيجة تحققت فرضية الدراسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي ونرفض الفرضية البديلة.

وتفسر هذه النتيجة على أن طلبة لديهم نفس الحاجات الإرشادية في شتى المجالات ولابد من تلبيتها وإشباعها، من خلال برامج إرشادية بعقد لقاء طالب مع مرشد وهذا يعود بالدرجة الكبيرة إلى الجامعة في تفعيل وتوفير مراكز إرشادية في وسط الجامعات وبالضرورة الاهتمام بالإرشاد الجماعي من أجل مساعدة طلبة في حل مشكلاتهم و مواجه صعوبات التي تواجههم في دراسة، وإجراء اللقاءات مع مرشد من أجل تعرف على حاجات طالب وبضرورة الاهتمام بيها، وتوجيه وإرشاده نحو تخصص الذي يناسب ميولاته ورغباته وعلى كيفية إقامة علاقات إيجابية مع الزملاء والأساتذة وتكيف مع مشكلاته وحلها بنفسه بطريقة سليمة والتوجه إلى الوجهة الصحيحة.

3-مناقشة عامة للنتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أن هناك فروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس والتحصيل الدراسي، التساؤل الرئيس للدراسة ماهو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة؟

وفرضيتين: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

-و توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى:

-أن درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كان ما بين مرتفع ومتوسط لكن بترتيب متفاوت حيث احتلت الحاجات الإرشادية المهنية المرتبة الأولى وتليها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم تليها الحاجات الإرشادية الاجتماعية، وتليها الحاجات الإرشادية النفسية وفسرت الباحثة بأن الطالب الجامعي صار غرضه الأول هو الحصول على الشهادة قصد تمكنه من دخول عالم الشغل، ولذلك يجب على الجامعة بضرورة تواجد مراكز إرشادية من أجل مساعدة طلبة على اختيار التخصص المناسب وتوجه إلى المهنة التي يرغبون فيها.

ومن جهة أخرى توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس حيث قدرت قيمة t (3.14-)، و كانت قيمة sig(0,01) متساوية بمستوى الدلالة (0,01) وهي دالة إحصائيا عند درجة الحرية 2 واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صالح عتوته(2007)، و دراسة فهد الرويلي(2010) ودراسة نيس حكيمة(2011)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة في ضوء متغير الجنس، وتفسر هذه النتيجة على أنه توجد فروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس أن حاجات الذكور تختلف على

حاجات الإناث ويعود ذلك على أن كل طالب لديه حاجات حسب ظروفه الاجتماعية و الأسرية والدراسية.

ومن جهة أخرى توصلت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل وقدرت قيمة f (2,13) و كانت قيمة sig(0,12)، أكبر من مستوى الدلالة(0,05)، عند درجة الحرية 2 وهي غير دالة إحصائيا ، و فسرت الباحثة هذه نتيجة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية من حيث التحصيل الدراسي، على أن طلبة أن لديهم نفس الحاجات التي لابد باهتمام بها و ضرورة تلبيتها وذلك من أجل مساعدتهم على مواجهة مشكلات التي تواجههم ويعود هذا إلى دور الجامعة بتوفير و إنشاء مراكز إرشادية في الجامعات.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة مما سبق نجد أن طلبة الجامعة لديهم حاجات إرشادية في كل المجالات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية، ووجدنا أيضا عدم وجود مراكز إرشادية في الجامعة وذلك من أجل توجيههم و مساعدتهم على حل مشكلاتهم وصعوبات التي يتعرضون إليها، ووجدنا أيضا أن تلك الحاجات على ضرورة إشباعها و تلبيتها لما لها تأثير كبير على طلبة على كيفية اتخاذ قراراتهم المهنية في المستقبل.

خاتـــمـــة

خاتمة:

بحكم أهمية موضوع الدراسة، في ضوء ما توصل إليه من نتائج التي قادتنا إلى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وهذا حسب المتغيرات الجنس والتحصيل الدراسي وتوصل إلى أن طلبة لديهم حاجات إرشادية غير ملبية وعدم توفير المراكز الإرشادية في الجامعة.

قمنا بدراستنا في هذا الموضوع، و ذلك من خلال اختيار عينة من طلبة السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية.

ولاختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا على خطوات منهجية منها تصميم استبيان بهدف جمع المعلومات ولقد تم صياغته في صورة النهائية بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والتي غطت أربعة محاور رئيسية هي:(الحاجات الإرشادية الأكاديمية و المهنية والاجتماعية والنفسية)، وضمن كل محور مجموعة من بنود، وبالإضافة إلى التأكد من خصائصها السيكومترية.

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على جميع البيانات المتحصل عليها من تطبيق استبيان الدراسة وتم ترتيب الحاجات الإرشادية و ذلك لمعرفة درجة الحاجات لدى طلبة و تم استخدام اختبار(**t**) للمعرفة هل فروق بين طلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس، وتم استخدم اختبار **تحليل التباين الأحادي أنوفا** للمعرفة الفروق في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج التي حصلت عليها الدراسة ومن خلال استجابات مفردات عينة الدراسة وتم التوصل إلى مايلي:

– أن أكثر الحاجات الإرشادية التي يحتاجوها طلبة الجامعة السنة أولى جامعي ترتبط بالحاجات الإرشادية المهنية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة تبعا للمتغير الجنس.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين طلبة من حيث التحصيل الدراسي.

توصيات و اقتراحات الدراسة:

1-تفعيل دور الإرشاد في المراكز الإرشادية في الجامعات.

2-عقد الندوات و اللقاءات الإرشادية بشكل دوري في الجامعات من أجل زيادة الوعي عند طلبة الجامعين بأهمية الإرشاد الجمعي، والتعرف بخدماته في تلبية الحاجات الإرشادية.

3-تنظيم برامج ثقافية و اجتماعية و ترفيهية لتعزيز العلاقات الإنسانية بين طلبة في محيط الجامعة.

4-إجراء دراسات تتعلق بفاعلية أداء مراكز الخدمات الإرشادية في الجامعات الحاجات الإرشادية لدى طلبة.

5-ضرورة وجود المرشدين في الجامعات من أجل إشباع الحاجات الإرشادية لدى طلبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-أحمد أبو أسعد، أحمد عريبات، (2009). **نظريات الإرشاد النفسي و التربوي**.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2-أمزيان زبيدة (2007).**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية في ضوء متغير الجنس**. رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشودة، جامعة حاج لخضر الجزائر.

3-ألاء محمد جاسم العبيدي (2010).**الإرشاد والتوجيه النفسي. ط1 الأردن**: دار ديبنو للنشر والتوزيع.

4-جودت عبد الهادي، سعيد حسين العزت، (1999).**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**.ط1 عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5-حامد عبد السلام زهران (1980).**التوجيه و الإرشاد النفسي**. ط2: مصر: عالم الكتب للنشر و التوزيع.

6-حمدي عبد الله عبد العظيم (2013). **مهارات التوجيه والإرشاد (في مجال المدرسي)**.ط1 اليابان: الكتب و الوثائق القومية للنشر و التوزيع.

7-رافدة الحريري، سمير الامامي (2011).**الإرشاد التربوي والنفسي في مؤسسات التعليمية**.ط1عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع.

8-رمضان محمد القدافي.(2001). **التوجيه والإرشاد النفسي.ط1 مصر: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.**

9-رياض نايل العاسمي (2015).**الإرشاد المتمركز حول الشخص بين الخبرة ومفهوم الذات**.ط1 عمان دار إعصار العلمي للنشر و التوزيع.

10-سمية طه جميل (2005).**الإرشاد النفسي.ط2 مصر**:عالم الكتب للنشر والتوزيع.

11-سهير كامل أحمد(2000).**التوجيه و الإرشاد النفسي**.د،ط..

12-سامي محمد ملحم (2015).**الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر**. ط1 عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

13-سامي محمد ملحم (2007)**.مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**.ط 1عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14-صالح الغمارى، إيمان الطائي (2008).**الحاجات الإرشادية لطلبة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات**.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بكلية الأدب قسم علم النفس والتربية الخاصة جامعة عمر مختار.

15-صالح حسين الداهري (2104)**.مبادئ الإرشاد النفسي و التربوي**.د،ط عمان: مؤسسة حمادة للنشر و التوزيع.

16-طارق عبد المنعم شاهين(2016).**الإرشاد النفسي(لذوي العجز و ذوي صعوبات التعلم)**.مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع.

17-صالح عتوته (2007)**.الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية_الشاملة**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير كلية الأدب و العلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم تربية جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة تخصص إرشاد النفسي والمدرسي.

18-عبد الله أبو زعيزع (2009) .**أساسيات_الإرشاد النفسي و التربوي بين (النظرية والتطبيق)**. ط1 عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

19-علي أحمد البركات، ناصر الحكماني (2014).**الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الخاصة بسلطنة عمان**.مجلة اتحاد الجامعات العربية و علم النفس المجلد الثاني عشر – العدد الثالث-.

20-عبد الله محمد خليفة (2000).**الدافعية للإنجاز**.د،ط مصر: دار غريب للنشر والتوزيع.

21-عبد الستار إبراهيم (1987) .**أسس علم النفس**.ط1 ب،ب، دار المريخ للنشر والتوزيع.

22-عويد سلطان المشعان (1994).**علم النفس الصناعي**.ط1 بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

23-فهد فرحان الرويلي (2010).**الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية**.مذكرة للنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية قسم الإرشاد النفسي جامعة عمادة السلطات العليا.

24-عصام محمد عبد الرضا (2013).**دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين الطلبة السنة الأولى و الرابعة**، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية المجلد التاسع عشرة – العدد ثلاثة وسيتون.

25-كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم (1999).**مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**.ط1 عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

26-كمال يوسف البلان (2015). **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي**. ط1 عمان: دار الإعصار للنشر و التوزيع.

27-لطفي محمد فطيم، يوسف القاضي، و آخرون (2002).**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**.د،ط، **المملكة العربية السعودية:** دار المريخ للنشر والتوزيع.

28-مواهب إبراهيم غياذ، ليلى محمد الخضري (1995).**إرشاد الطفل و توجيهيه(في الأسرة و دور الحضانة)**.د،ط، دار المعارف للنشر والتوزيع.

29-محمد لحرش (2014). **الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بتوافقهم الدراسي.** مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية – العدد السادس أفريل- .

30-محمد نواف البلوي (2014). **مبادئ الإرشاد النفسي في مجال العسكري**.ط1، ب،ب، دار الجنان للنشر والتوزيع.

31-ناصر الدين أبو حماد (2008).**الإرشاد النفسي و التوجيه المهني.ط 1عمان:** جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

32-ناصر الدين إبراهيم أحمد أبو حماد (2015).**أسس التوجيه و الإرشاد النفسي(للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة)**.ط1 بيروت: دار الكتاب العلمي للنشر والتوزيع.

33-نيس حكيمة (2011). **الحاجات الإرشادية و علاقتها باتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس و علوم تربية أرطوفنيا، جامعة الجزائر2.

34-نبيل سفيان (2004). **المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي**.ط1 مصر: دار ايتراك للنشر والتوزيع.

35-نبيل محمد الفحل (2009).**برامج الإرشاد النفسي والتربوي**.ط1 مصر: دار ايتراك للنشر والتوزيع.

36-هادي مشعان ربيع (2008). **الإرشاد التربوي والنفسي(من منظور حديث)**.ط1 عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الملاحق

الملحق(1) يوضح استبيان التحكيم

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

تخصص إرشاد و التوجيه

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: **(الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة و علاقتها ببعض المتغيرات)**.

نضع بين أيديكم استبيان الحاجات الإرشادية من أجل التفضل بإبداء أرائكم و اقتراحاتكم من حيث:

* معرفة مدى صدق العبارات و البنود التي (تقيس ولا تقيس).

* التأكد من سلامة البناء اللغوي للبنود * التعديل المقترح

و لكم جزيل الشكر و التقدير أستاذتي الأفاضل

الطالبة: بروك سارة الأستاذة المشرفة: مدور ملكية

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	اقتراح التعديل
الحاجات الإرشادية الأكاديمية				
أحتاج إلى معـــــــــرفة:				
1	فلسفة الجامعة وأهدافها			
2	عملية السحب والمعرفة			
3	كيفية اختيار النساقات التي تقع ضمن خطتي الدراسية			
4	نظام الدراسة في الجامعة			
5	نظام الساعات المعتمدة و التخرج			
6	كيفية الاستفادة المثلى من وقت الفراغ			
7	كيفية التغلب على مشكلاتي الأكاديمية			
الحاجات الإرشادية المهنية				
8	من يقدم لي استشارات مهنية وفنية للتوجه إلى مصادر التوظيف			
9	كيفية اختيار التخصص الذي يتفق مع قدراتي وميولي للمهنة			
10	المجالات المهنية المناسبة لتخصصي			
11	المهن المتاحة في تخصصي المطلوبة في سوق العمل			
12	العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة والمرتبطة به			
13	تنمية مهاراتي العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة			
14	المؤسسات التي سأعمل فيها			
15	مهارات اللازمة للبحث عن العمل في مجال			

	التخرج مثل كتابة السيرة الذاتية مهارات المقابلة			
الحاجات الإرشادية الاجتماعية				
16	كيفية التغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة مع الآخرين			
17	مشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة			
18	كيفية ربط هوايتي وميولي ومواهبي بالأنشطة الاجتماعية في الجامعة			
19	تنمية الاتجاه الناقد نحو العادات والتقاليد السلبية في المجتمع			
20	كيفية تطوير شخصيتي نحو الأفضل			
21	تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين			
22	كيفية التكيف مع مشكلاتي ومحاولة حلها بصورة واقعية			
الحاجات الإرشادية النفسية				
23	مساعدة عندما تواجهني مشكلة أسرية أو اجتماعية، نفسية			
24	برامج إرشادية وقائية			
25	مساعدة عندما تواجهني مشكلة قلق الامتحان			
26	كيفية ضبط انفعالاتي			
27	طرق المراجعة للامتحانات			
28	مساعدة في حل المشكلات التي تواجهني مع أعضاء الهيئة التدريسية			
29	الوسائل المعنية على الاستقرار النفسي			
30	أهمية الصحة النفسية			

الملحق رقم (2): يوضح استبيان الحاجات الإرشادية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد و التوجيه

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

البيانات الشخصية:

ذكر: ☐ **أنثى:** ☐

التحصيل الدراسي:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة بعنوان " **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة علاقتها ببعض المتغيرات**" مكملة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي تتضمن إعداد من العبارات.

لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة و الإجابة و ذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة.

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	أحيانا
مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية				
أحتاج إلى معرفة:				
1	فلسفة الجامعة و أهدافها			
2	نظام الدراسة في الجامعة			
3	نظام الساعات المعتمدة و نظام التخرج			
4	كيفية الاستفادة المثلى من وقت الفراغ			
5	كيفية التغلب على مشكلاتي الأكاديمية			
6	كيفية ربط الدراسات النظرية للمشكلات الحياتية في المهنة			
7	الأفاق المهنية في التخصص الذي سأدرسه			
8	مميزات و صعوبات التخص الذي أدرسه			
مجال الحاجات الإرشادية المهنية				
9	كيفية اختيار التخصص الذي يتفق مع قدراتي			

	و ميولي إلى المهنة			
10	المجالات المهنية المناسبة لتخصصي			
11	المهن المتاحة في تخصصي المطلوبة في سوق العمل			
12	متطلبات المهنة و علاقتها بالتخصص			
13	تنمية مهاراتي العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة			
14	المؤسسات التي سأعمل فيها			
مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية				
15	كيفية التغلب على صعوبات و تكوين علاقات جيدة مع الأخريين			
16	مهارات للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة			
17	كيفية ربط هوايتي و ميولي و مواهبي بالأنشطة الاجتماعية في الجامعة			
18	كيفية تطوير شخصيتي نحو الأفضل			
19	تكوين علاقات إيجابية مع الأخريين			
20	كيفية التكيف مع مشكلاتي و محاولة حلها بصورة واقعية			
مجال الحاجات الإرشادية النفسية				
21	مساعدة عندما تواجهني مشكلة أسرية أو اجتماعية أو نفسية			
22	برامج إرشادية وقائية			
23	مساعدة عندما تواجهني مشكلة قلق الامتحان			
24	كيفية ضبط انفعالاتي			

25	طرق المراجعة للامتحانات			
26	مساعدة في حل المشكلات التي تواجهني مع أعضاء الهيئة التدريسية			

الملحق رقم(3): قائمة المحكمين.

الرقم	المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
1	رابحي إسماعيل	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر(أ)
2	أبو أحمد يحي	علوم تربية	أستاذ مساعد
3	شفيقة كحول	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر(أ)
4	سايحي سليمة	علم النفس المدرسي	بروفيسور
5	دامخي ليلى	علوم تربية	أستاذ محاضر (ب)
6	فطيمة دبراسو	علم النفس نفس المدرسي و صعوبات التعلم	أستاذ محاضر (أ)
7	ساعد شفيق	علم النفس المرضي الاجتماعي	أستاذ محاضر (ب)

ملحق رقم (4): يبين حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,647
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	,611
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		26
Correlation Between Forms			,628
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,771
	Unequal Length		,771
Guttman Split-Half Coefficient			,771

a. The items are: ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9, ع10, ع11, ع12, ع13.

b. The items are: ع14, ع15, ع16, ع17, ع18, ع19, ع20, ع21, ع22, ع23, ع24, ع25, ع26.

الملحق رقم (05): نتائج الفروق حسب الجنس

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اكاد	ذ	40	18,5000	4,16333	,65828
	ا	40	20,8000	2,57403	,40699
مهن	ذ	40	15,2750	2,42833	,38395
	ا	40	16,3500	1,71793	,27163
اج	ذ	40	14,2000	2,84830	,45036
	ا	40	15,1250	1,91067	,30210
نف	ذ	40	12,3250	2,73990	,43322
	ا	40	13,8500	2,68471	,42449
حاجات	ذ	40	60,3000	8,84395	1,39835
	ا	40	66,1250	6,21903	,98331

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
اكاد	Hypothèse de variances égales	11,275	,001	-2,972	78	,004	-2,30000	,77393	-3,84078	-,75922
	Hypothèse de variances inégales			-2,972	65,014	,004	-2,30000	,77393	-3,84565	-,75435
مهن	Hypothèse de variances égales	3,084	,083	-2,286	78	,025	-1,07500	,47032	-2,01134	-,13866
	Hypothèse de variances inégales			-2,286	70,218	,025	-1,07500	,47032	-2,01297	-,13703
اج	Hypothèse de variances égales	3,898	,052	-1,706	78	,092	-,92500	,54230	-2,00463	,15463
	Hypothèse de variances inégales			-1,706	68,189	,093	-,92500	,54230	-2,00708	,15708
نف	Hypothèse de variances égales	,699	,406	-2,514	78	,014	-1,52500	,60652	-2,73249	-,31751
	Hypothèse de variances inégales			-2,514	77,968	,014	-1,52500	,60652	-2,73250	-,31750
حاجات	Hypothèse de variances égales	5,681	,020	-3,407	78	,001	-5,82500	1,70947	-9,22830	-2,42170
	Hypothèse de variances inégales			-3,407	69,992	,001	-5,82500	1,70947	-9,23444	-2,41556

الملحق رقم (06): نتائج الفروق من حيث التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
اكاد	Intergroupes	40,267	2	20,133	1,550	,219
	Intragroupes	999,933	77	12,986		
	Total	1040,200	79			
مهن	Intergroupes	7,317	2	3,658	,781	,462
	Intragroupes	360,871	77	4,687		
	Total	368,188	79			
نف	Intergroupes	16,350	2	8,175	1,042	,358
	Intragroupes	604,037	77	7,845		
	Total	620,387	79			
اج	Intergroupes	21,329	2	10,665	1,807	,171
	Intragroupes	454,558	77	5,903		
	Total	475,888	79			
حاجات الإرشادية	Intergroupes	274,779	2	137,390	2,132	,126
	Intragroupes	4962,608	77	64,449		
	Total	5237,388	79			